

الفصل الثالث:

الإجراءات المنهجية ونتائج الدراسة الميدانية

(الدراسة الميدانية)

- أولاً : الأسس المنهجية للدراسة.

- ثانياً: عرض وتحليل بيانات الدراسة.

أولاً: الأسس المنهجية للدراسة.

تمهيد:

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على التحصيل العلمي من وجهة نظر طلاب الجامعات وتشخيص هذا الأثر وإلقاء الضوء على جوانبه المختلفة بهدف فهمه وتحليله والوصول إلى معانيه، ومن أجل التحقق من مدى مصداقية تساؤلات الدراسة وأهدافها، اتبعت الدراسة الطريقة الوصفية التي تعتمد على المسح الشامل الذي هو إحدى طرائق المنهج الوصفي.

- نوعية الدراسة ومناهج البحث المستخدمة فيها:

أ- نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى نموذج الدراسات الوصفية التحليلية المقارنة، ويعتبر هذا النوع من الدراسات من أنسب الدراسات لبحث أثر مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل العلمي لطلبة الجامعات من أجل الوصول إلى المعلومات والبيانات التي تساعد على فهم هذا الأثر.

ب - مناهج البحث المستخدمة في الدراسة:

تلعب منهجية الدراسة دوراً كبيراً في البحث العلمي، لذلك يجب على الباحث أن يكون حريصاً على اختيار منهجية خاصة ببحثه بدقة كبيرة، وذلك نظراً لتعدد المناهج وتنوعها^(١)، حيث تعددت المناهج العلمية تبعاً لتعدد مواضيع العلم الإنسانية والاجتماعية، وذلك من أجل الوصول إلى الحقائق بطريقة علمية دقيقة، وتحدد طبيعة المناهج وفق الأهداف المتوخاة من كل دراسة، وهذا التحديد يكون ناجماً أيضاً عن طبيعة البحث أو الدراسة، ولا يتم بطريقة ارتجالية، كما أن الباحث ليس له الحرية في اختيار منهج دراسته، وإذا حاول أن يفرض منهجاً لدراسته. فالأكيد أنه لن يصل إلى نتائج متسقة أو منطقية تعكس واقع الدراسة والحقيقة الموضوعية^(٢).

ولكي تتصف هذه الدراسة بالصفات العلمية المطلوبة من جهة، ولتقديم أفضل تحليل وتشخيص للمشكلة أو الظاهرة المدروسة وتحقيق أهدافها والاجابة على التساؤلات التي سبق طرحها من جهة أخرى رأى الباحثان استخدام المنهج الوصفي حيث يعتبر المنهج الوصفي منهج مستقل بذاته له أغراض محددة وتقنيات خاصة، مع إمكانية وصفه إطاراً عاماً تتدرج تحته الأساليب البحثية الأخرى، فالمنهج الوصفي لا

١- موفق الحمداني وآخرون: مناهج البحث العلمي أساسيات البحث العلمي، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٦م، ص ٨٨.

٢- محمد شفيق: البحث العلمي: الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ٢٠٠١م، ص ٨٦-٨٧.

يقتصر على جمع البيانات وتبويبها بل يتعدى إلى ما هو أبعد من ذلك، لأنه يتضمن قدر من التفسير لهذه البيانات^(١)، كما يعتبر المنهج الوصفي أسلوب فعال في جمع البيانات والمعلومات وبيان الطرق والإمكانات التي تساعد في تطوير الوضع إلى ما هو أفضل، فهذا المنهج يزود الباحث بوصف المتغيرات التي تتحكم في الظواهر قيد الدراسة، سواء أكانت تلك ظواهر تربوية أو اجتماعية أو نفسية^(٢).

- أدوات جمع البيانات:

تتحدد قيمة البحث ودرجة علميته في قيمة النتائج التي تم الوصول إليها، وهذه الأخيرة تتحدد وفق ما تم تجميعه من مادة علمية حول الموضوع التي تتناوله أي دراسة، كما أن نوعية وطبيعة الدراسة هي التي تحدد نوع الوسائل والأدوات التي تلائمها لجمع المعطيات، كما يُعد الحصول على البيانات والمعلومات التي سوف تعتمد عليها الدراسة من أهم خطوات البحث، واتساقاً مع طبيعة وسمات الدراسة الوصفية التحليلية، ولتحقيق الدقة العلمية استخدمت الباحث استمارة الاستبيان^(كشفت الأسئلة) كأداة أساسية لجمع وتقصي المعلومات الميدانية المتعلقة بموضوع الدراسة، وهي من الأدوات المنهجية الأكثر استخداماً في معظم الدراسات والبحوث الاجتماعية على اختلاف أنواعها، كونها الوسيلة العلمية التي تساعد الباحث في جمع البيانات والحقائق والمعلومات من البحوث أثناء عملية المقابلة من جهة، وتفرض عليه التقيد بموضوع الدراسة وعدم الخروج عن أطرها ومضامينها التفصيلية ومساراتها النظرية من جهة أخرى، وقد تم تقسيم الاستبانة إلى ثلاثة أجزاء كالتالي:

- الجزء الأول: أشتمل على المعلومات العامة لأفراد العينة (المستوى، التخصص، الجنس، العمر).

- الجزء الثاني: معلومات عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي: اشتملت على (٤) أسئلة.

- الجزء الثالث: اشتمل على (٣٠) فقرة موزعة على مجالين في أداة الدراسة، ولكل مجال عدد من الفقرات كما هو موضح في التالي:

تم استهداف طلبة جامعة المستقبل كعينة للدراسة حيث بلغ عددهم (٦٢) طالباً وطالبة علماً بأن عدد الطلاب في قسم الإدارة (٩) طلاب، وذلك بنسبة ١٤,٥% من إجمالي الطلبة بينما كان عدد طلاب قسم الإعلام (١١) طالباً، وذلك بنسبة ١٧,٧%، أما طلاب قسم الحاسوب فقد بلغ عددهم (٦) طلاب، وذلك بنسبة ٩,٦%، من إجمالي الطلبة بينما بلغ عدد طلاب قسم الخدمة الاجتماعية (٩) طالباً، وذلك بنسبة ١٤,٥%، أما طلاب قسم الحقوق فقد بلغ عددهم (٤) وذلك بنسبة ٦,٥% أما طلاب العلاقات بلغ عددهم (٦) طلاب، وذلك بنسبة ٩,٦%، وبلغ عدد طلاب القسم المالي والمصرفي

١- العجيلي سرگز وعباد مطير: البحث العلمي أساليبه وتقنياته، دار الكتب الوطنية، ليبيا، ٢٠٠٢م، ص ١١٤ - ١١٥.
٢- معن خليل العمر، مناهج البحث في علم الاجتماع، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٤ ص ٨٢.

(٤) وذلك بنسبة ٦,٥%، وبلغ عدد طلاب قسم المحاسبة (٦) طلاب، وذلك بنسبة ٩,٦%، وبلغ طلاب الهندسة (٤) طلاب ويمثلون نسبة ٦,٥% من إجمالي الطلبة.

جدول رقم (١) يبين مجالات الاستبيان وفقراته.

| رقم المجال | مجال الدراسة | عدد فقراته |
|---------------|---|------------|
| المحور الأول | الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي في التحصيل العلمي للطلاب | ١٥ |
| المحور الثاني | الآثار الايجابية لوسائل التواصل الاجتماعي في التحصيل العلمي للطلاب. | ١٥ |

ومن الجدول السابق يتبين أن مجالات الاستبيان وفقراته تتكون من محورين: تضمن المحور الأول الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي في التحصيل العلمي للطلاب وبلغت فقرات هذا المحور (١٥) فقرة، وتضمن المحور الثاني الآثار الايجابية لوسائل التواصل الاجتماعي في التحصيل العلمي للطلاب، وبلغت فقرات هذا المحور (١٥) فقرة .

وقد استخدم الباحثين مقياس ليكارت الخماسي للإجابة على فقرات الاستبانة كما هو موضح في الجدول التالي، ويبين الجدول رقم (٢) تصنيف نقاط الفقرات حسب مقياس ليكارت الخماسي.

جدول رقم (٢) يبين مقياس ليكارت الخماسي

| التصنيف | دائماً | غالباً | أحياناً | نادراً | أبداً |
|---------|--------|--------|---------|--------|-------|
| النقاط | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ |

ومن الجدول السابق يتبين تصنيف النقاط للفقرات، فقد بلغت نقاط فقرة دائماً (٥) نقاط، فقرة غالباً (٤) نقاط، فقرة أحياناً (٣) نقاط، فقرة نادراً (نقطتان)، وأخيراً فقرة أبداً بـ(نقطة) واحدة.

تصميم واختيار حجم العينة (العينة وكيفية اختيارها):

إن التعرف على مجتمع البحث وتحديد عناصره من أخرج المراحل التي يمر بها البحث العلمي فتحديد العناصر التي يدرسها الباحث وينتهيها من مجتمع البحث يتوقف على إلمامه كما أنه يتوقف على الوسائل التقنية سواء مادية أو بشرية، وهذه العناصر تسمى بالعينة^(١)، وبما أن مفردات هذه الدراسة تتكون من إطار الجامعة والذين يتراوح عددهم (٦٢) طالباً وطالبة من جامعة المستقبل.

فقد اتبعت الدراسة ما يسمى في الدراسات الوصفية الممثلة لعينات الطلاب، بغية التوصل إلى مجموعة من الحقائق حول موضوع البحث.

٣- موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، تدريبات علمية، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرين، دار القصة للنشر، الجزائر، ٢٠٠٤م، ص ٢٩٨.

حدود الدراسة:

تشتمل مجالات الدراسة المجال الجغرافي الذي يعبر عن النطاق المكاني الذي تم فيه إجراء الدراسة، زيادة على المجال البشري والذي يشير إلى جمهور البحث الذين تشملهم الدراسة، بالإضافة إلى المجال الزمني وهو الوقت الذي استغرقتة الدراسة الميدانية.

١- **المجال المكاني:** يقصد بالمجال المكاني للدراسة، أو حدود الدراسة المكانية هي البعد أو الاطار المكاني للدراسة وموضعها، ويقصد به المنطقة التي سيستخدمها الباحث في أخذ عينة الدراسة، أما بخصوص التحديد أو الإطار المكاني لهذه الدراسة، فقد حُدد ليشمل جامعة المستقبل في أمانة العاصمة كمجالاً مكانياً لإجراء الدراسة الميدانية. وذلك للأسباب الآتية:

- لأن هذه المؤسسة من المؤسسات التعليمية الخاصة الرائدة في اليمن، بل قد تكون الأولى في التحصيل العلمي فهي تقدم خدمات متميزة ومتنوعة مقارنة بغيرها من المؤسسات التعليمية الحكومية في المجتمع اليمني.

- وجود نسبة عالية من الكادر التدريسي ولأداري والخدمي داخل هذه المؤسسات، وهذا لنوعية النشاط تمارسه هذه المؤسسة.

٢- **المجال الزمني:** المجال الزمني للدراسة هو احد حدود البحث الرئيسية، والمقصود بالمجال الزمني للدراسة العلمية هو المدة او الفترة التي يحتاجها الباحث في جمع المعلومات والبيانات الميدانية للدراسة.

وعليه يمكن تقسيم المجال الزمني الذي استغرقتة الدراسة الميدانية في هذه

المؤسسة إلى ثلاث مراحل هي:

- المرحلة الأولى: قام الباحثان بمقابلة المشرف المختص بالاشراف على البحث بالجامعة، كان ذلك في ١٥ / ٣ / ٢٠٢٠م، وكان الغرض من هذه المقابلة هو الحصول على القبول والموافقة بإجراء الدراسة في الجامعة.

- المرحلة الثانية: وتأتي هذه المرحلة بعد الحصول على الموافقة، وكان من المفترض ان تبدأ بعد الموافقة مباشرة لكن اغلاق الجامعة بسبب فيروس كورونا حال دون ذلك مما استدعى استخدام استبيانات الكترونية وكان ذلك في ١٩ / ٧ / ٢٠٢٠م، وتمثل هذه المرحلة مرحلة الممارسة الفعلية للدراسة

٣- المرحلة الثالثة: قام الباحثان بجمع هذه الاستمارات، وقد انتهينا من هذه المرحلة تقريباً في ٨

٨ / ٢٠٢٠م.

٣- **المجال البشري:** نقصد به مجموع الطلاب الدارسين بالجامعة محل الدراسة، وبما أن الدراسة الحالية تتعلق بأثر مواقع التواصل الاجتماعي على طلبة الجامعة كان من الضروري أن يرتبط مجالها البشري بالطلاب، لذا فقد اختار الباحث عدداً من الطلاب، وذلك إيماناً منها بمبدأ إسهام مؤسسات البحث العلمي بما تقوم به من دراسات في تناول القضايا والمشكلات.

- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بغية استخراج النتائج النهائية المتوخاة من الإجابات على استمارة الاستبانة ومن خلال تحليل البيانات وكذا اختبار فرضيات الدراسة فقد تم تحليل البيانات بالحاسب الآلي وباستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

- ١- اختبار الفا كرونباخ لمعرفة مدى ثبات أداة الدراسة ومدى مصداقية آراء العينة.
- ٢- التكرارات والنسب المئوية لحساب تكرار ونسبة البيانات العامة للمشاركين في العينة.
- ٣- المتوسط الحسابي الموزون (المرجح حسب الأوزان) والانحراف المعياري لمعرفة متوسط آراء العينة المشاركة في الدراسة ومدى انحراف اجابات العينة عن متوسطها.
- ٤- التقدير اللفظي لتفسير معنى المتوسط ودرجة الموافقة.
- ٥- تحليل التباين F المتعدد (One Way Anova) لمعرفة دلالة الفروق في آراء العينة حسب متغيراتها الشخصية التي تتكون من اربع فئات (المؤهل، التخصص العلمي، سنوات الخبرة، المسمى الوظيفي).

- صدق وثبات الاستبانة:

١- الصدق البنائي:

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة، والجدول التالي يبين معامل الارتباط بين معدل كل مجال من مجالات الدراسة مع المعدل الكلي لجميع فقرات المجالات والذي يبين أن معامل الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (* ٠.٠٠٠٠).

ويتبين أن قيمة معامل الفا كرونباخ كانت مرتفعة حيث كانت معامل الفا لجميع فقرات الاستبانة

(٨٢.٢).

٢- تحليل البيانات واختبار الفرضيات:

سيتم في هذا الجزء عرض وتحليل إجابات مفردات عينة الدراسة، حيث تم تفرغ الإجابات الواردة بقوائم الاستبانة في كشوف معدة، ووضع الدرجات المقابلة للرأي الذي أشار إليه المبحوث في الاستبانة (أداة الدراسة) وفق مقياس (ليكارت) بالتدرج الخماسي الذي يتيح خمسة خيارات أمام المبحوث في الإجابة

عن فقرات الاستبانة المرتبطة بمتغيرات الدراسة بحيث يحدد المبحوث إجابة واحدة عن كل فقرة من بين (٥) بدائل متاحة وهي (دائماً - غالباً - أحياناً - نادراً - ابداً) ولعكس تلك الإجابات على شكل أرقام حسابية يسهل معالجتها إحصائياً، أعطيت لها الدرجات على التوالي (١-٢-٣-٤-٥).

ولغرض تفسير ومناقشة نتائج التحليل الإحصائي للبيانات التي تم جمعها، سيتم الاعتماد في ذلك على مدى المتوسط الحسابي لاستجابة المبحوثين، بالمقارنة مع مدى خلايا مقياس ليكارت (طول خلايا المقياس) بوصفها معايير القياس التي يستند عليها في تقييم استجابات المبحوثين التي سيتم احتسابها بالطريقة التالية: الحدود الدنيا والعليا لخلايا المقياس يتم تحديدها بحساب المدى (٥-١=٤) ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٤/٥=٠.٨٠)، بعد ذلك يتم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس والتي تساوي (١) لتحديد الحد الأعلى للخلية الأولى وهكذا أصبح طول خلايا المقياس كما موضح في الجدول التالي.

جدول رقم (٣) يبين المقياس المتبع في تفسير استجابات المبحوثين نحو فقرات الاستبانة

| درجة الموافقة | مدى المتوسط الحسابي |
|---------------|---------------------|
| أبداً | أقل من ١.٨٠ |
| نادراً | ١.٨٠ - ٢.٥٩ |
| أحياناً | ٢.٦٢ - ٣.٣٩ |
| غالباً | ٣.٤ - ٤.١٩ |
| دائماً | ٥ - |

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية، ٢٠٢٠م.

والباحثين استخدموا الوسط الفرضي للدراسة (٣) ويحتسب من الصيغة التالية:

$$U = (1+2+3+4+5) / 5 = 15/5 = 3$$

وتتضمن الاستبانة (٣٠) فقرة موزعة على مجالين، وفيما يلي يقدم الباحثين في هذا الجزء عرضاً تفصيلياً للبيانات التي تم جمعها من أفراد العينة خلال الدراسة الميدانية تحقيقاً لأهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها، والتعرف على تأثير خصائص أفراد العينة في استجاباتهم لمختلف مجالات الدراسة، وتم تطبيق المقاييس والعمليات الإحصائية الموضحة في نهاية المبحث السابق وكانت النتائج على النحو التالي:

- ثانياً: عرض وتحليل بيانات الدراسة.

- أولاً: عرض وتفسير المتغيرات الشخصية.

يهدف تحليل البيانات الشخصية إلى معرفة مدى تمثيل إجابات مجتمع الدراسة ومن ثم تقديم احصاءاً وصفيًا للبيانات الشخصية وقد تم تلخيص البيانات في جداول وأشكال توضح قيم كل متغير لتوضيح عدد المشاهدات للقيمة الواحدة داخل المتغير في شكل أرقام ونسب مئوية.

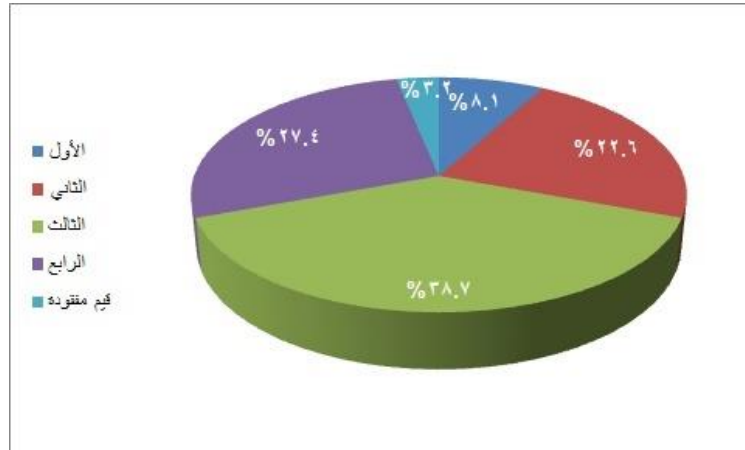
١- توزيع العينة حسب المستوى الدراسي:

جدول رقم (٤) يبين توزيع العينة حسب المستوى الدراسي

| المتغير | التكرار | النسبة |
|------------|---------|--------|
| الأول | 5 | 8.1% |
| الثاني | 14 | 22.6% |
| الثالث | 24 | 38.7% |
| الرابع | 17 | 27.4% |
| قيم مفقودة | 2 | 3.2% |
| الإجمالي | 62 | 100.0% |

من الجدول السابق رقم (٤) يتضح توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي حيث نجد أن الغالبية العظمى من مفردات الدراسة ينتمون إلى المستوى الثالث، وذلك بنسبة ٣٨,٧% تليها نسبة مفردات الدراسة الذين ينتمون إلى المستوى الرابع، وذلك بنسبة ٢٧,٧%، تليها مفردات الدراسة التي تنتمي إلى المستوى الثاني، وذلك بنسبة ٢٢,٦%، تليها مفردات الدراسة التي تنتمي إلى المستوى الأول، وذلك بنسبة ٨,١%، وتأتي في المرتبة الأخيرة البيانات المفقودة وذلك بنسبة ٣,٢%. ويبين الشكل رقم (١) توزيع العينة حسب المستوى الدراسي.

شكل رقم (١) يبين توزيع العينة حسب المستوى الدراسي



المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية، ٢٠٢٠م.

٢- توزيع العينة حسب التخصص العلمي:

جدول رقم (٥) يبين توزيع العينة حسب التخصص العلمي

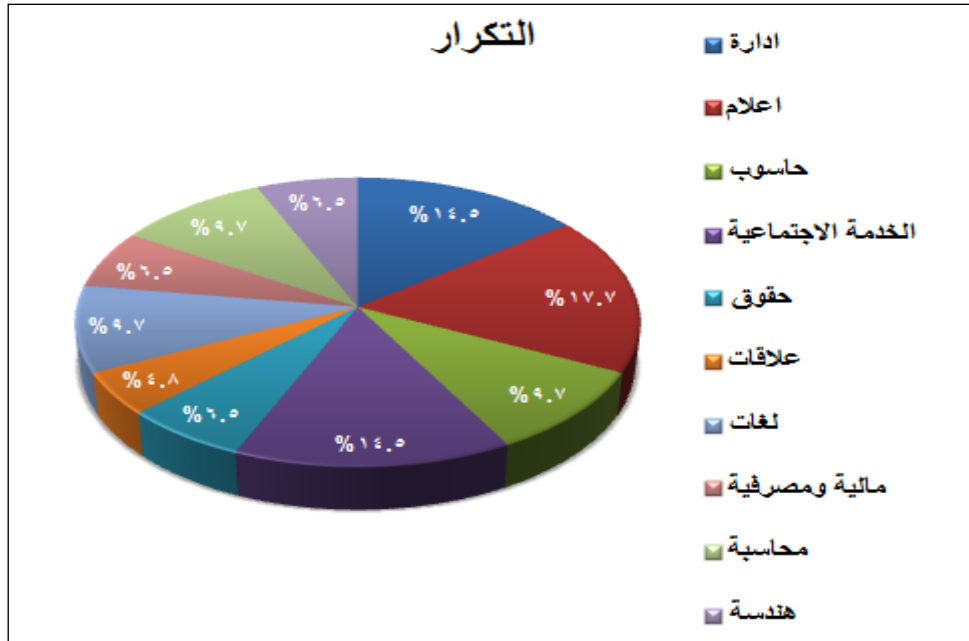
| المتغير | التكرار | النسبة |
|-------------------|---------|--------|
| ادارة | 9 | 14.5% |
| اعلام | 11 | 17.7% |
| حاسوب | 6 | 9.6% |
| الخدمة الاجتماعية | 9 | 14.5% |
| حقوق | 4 | 6.5% |
| علاقات | 3 | 4.8% |
| لغات | 6 | 9.7% |
| مالية ومصرفية | 4 | 6.5% |
| محاسبة | 6 | 9.7% |
| هندسة | 4 | 6.5% |
| الإجمالي | 62 | 100.0 |

من الجدول السابق رقم (٥) يتضح توزيع عينة الدراسة حسب التخصص العلمي حيث نجد أن الغالبية العظمى من مفردات الدراسة ينتمون إلى شعبة الإعلام، وذلك بنسبة ١٧,٧% تليها نسبة مفردات الدراسة الذين ينتمون إلى شعبي الإدارة والخدمة الاجتماعية، وذلك بنسبة ١٤,٥% لكل شعبة، تليها مفردات الدراسة التي تنتمي إلى شعبي اللغات والمحاسبة، وذلك بنسبة ٩,٧% لكل شعبة، تليها مفردات الدراسة التي تنتمي إلى شعبة الحاسوب، وذلك بنسبة ٩,٦%، تليها مفردات الدراسة التي تنتمي إلى شعبي الحقوق والهندسة، وذلك بنسبة ٦,٥% لكل شعبة، وتأتي في المرتبة الأخيرة مفردات الدراسة التي تنتمي إلى شعبة العلاقات، وذلك بنسبة ٤,٨%.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن الطلبة على اختلاف جنسهم، وتخصصاتهم، ومستوياتهم الدراسية يعيشون ظروفاً تعليمية متشابهة، بالإضافة إلى البيئة الجامعية التي تكاد تكون متشابهة في طبيعتها ومقوماتها، مما يجعلهم يتشابهون في درجة استخدامهم لمواقع التواصل الالكترونية في التعليم، الأمر الذي قد يسهم في عدم وجود فروق في درجة استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.

وهذا يؤكد توافق اجابات أفراد عينة الدراسة على أهمية استخدام مواقع التواصل الاجتماعية في العملية التعليمية على الرغم من اختلاف جنسهم، واختلاف البرنامج الدراسي درجة استخدام لتخصصاتهم، واختلاف مستوياتهم الدراسية. ويبين الشكل رقم (٢) توزيع العينة حسب التخصص.

شكل رقم (٢) يبين توزيع العينة حسب التخصص



٣- الجنس:

جدول رقم (٦) يبين توزيع العينة حسب الجنس

| المتغير | التكرار | النسبة |
|----------|---------|--------|
| ذكر | 23 | 37.1% |
| انثى | 39 | 62.9% |
| الإجمالي | 62 | 100.0% |

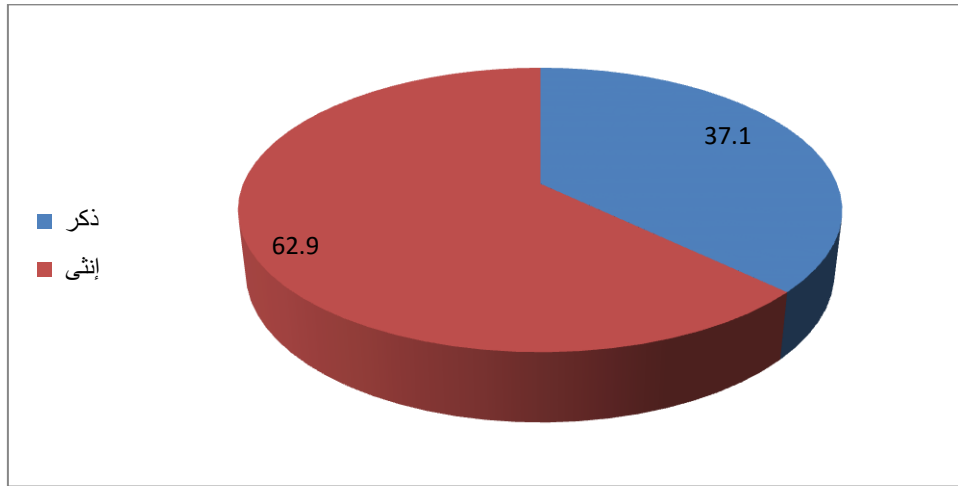
المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية، ٢٠٢٠م.

يتضح من الجدول السابق رقم (٦) توزيع عينة الدراسة حسب الجنس حيث نجد أن الغالبية العظمى من مفردات الدراسة هم من فئة الاناث، وذلك بنسبة ٦٢,٩% بينما بلغت نسبة مفردات الدراسة من الذكور ٣٧,١% من إجمالي عينة الدراسة، ويتبين من المعطيات الواردة في الجدول رقم (٦) أن نسبة الاناث المشاركات في البحث (٣٩) أنثى ونسبة الذكور (٢٣) من مجموع أفراد الدراسة البالغة (٦٢) مفردة

ويلاحظ أيضاً من الجدول السابق رقم (٦) أن توزيع العينة حسب النوع جاء بطريقة غير متساوية بين الجنسين ذكور واثان في استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية حيث يلاحظ أن فئة الذكور تمثل ٣٧,١%، في حين فئة الإناث كانت ٦٢,٩% ويفسر هذه النتائج بأن الإناث هم الأكثر لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي ولعل ذلك راجع إلى إقبال الإناث بكثرة على الشبكات الاجتماعية وذلك للترفيه ومعرفة أمور الطبخ والمواضات والبحث العلمي، بينما يمضي الذكور وقتهم من خلال الشبكات الاجتماعية وذلك من أجل ملء وقت الفراغ ومعرفة آخر الأخبار الرياضية وغيرها. كما يتضح من الجدول

رقم (٦) بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التحصيل تعزى لمدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، كما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، حيث إنه وبالرجوع إلى جدول المتوسطات الحسابية، يتبين أن الفروق كانت لصالح الإناث بمعنى أن الإناث أكثر تحصيلاً من الذكور. ويبين الشكل رقم (٣) توزيع العينة حسب الجنس.

شكل رقم (٣) يبين توزيع العينة حسب الجنس



٤ - العمر

جدول رقم (٧) يبين توزيع العينة حسب العمر

| المتغير | التكرار | النسبة |
|-------------------|---------|--------|
| أقل من ٢٠ سنة | 8 | 12.9% |
| بين ٢٠ إلى ٢٥ سنة | 38 | 61.3% |
| أكثر من ٢٥ سنة | 16 | 25.8% |
| الإجمالي | 62 | 100.0% |

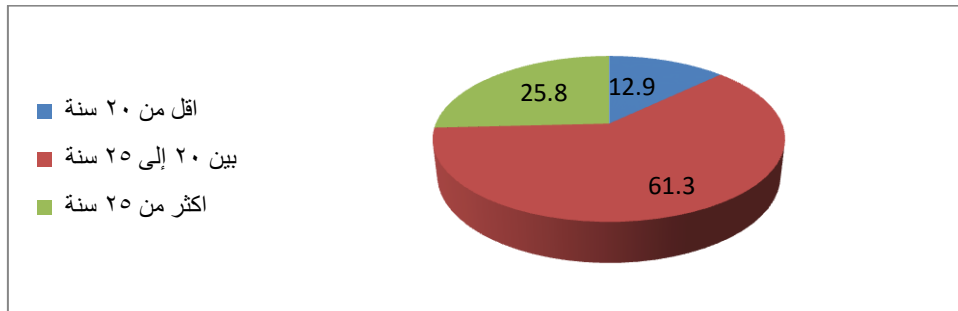
المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية، ٢٠٢٠م.

يرى الباحثان أن الامام بالفئة العمرية لمفردات الدراسة تُعد من الأمور المهمة في تفسير المتغيرات الراهنة، خاصة وأن الفرضيات الأساسية لمفردات الدراسة تتمحور حول مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على التحصيل العلمي.

ويتضح من الجدول رقم (٧) أن أكبر نسبة من مفردات الدراسة يندرجون في فئة العمر (٢٠-٢٥) ويمثلون ما نسبته ٦١,٣% من مجموع مفردات الدراسة، تليها مفردات الدراسة الذين ينتمون إلى الفئة العمرية من ٢٥ سنة فما فوق، وذلك بنسبة ٢٥,٨%، وتأتي أخيراً مفردات الدراسة الذين ينتمون إلى الفئة أقل من ٢٠ سنة وذلك بنسبة ١٢,٩%.

ومن الجدول السابق رقم(٧) يلاحظ الباحثان والذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن حيث أن أكبر نسبة لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي هم الذين تتراوح أعمارهم ما بين(بين ٢٠ إلى ٢٥ سنة) والتي قدرت ب٦١,٣%، ويرجع السبب إلى أن المبحوثين الذين ينتمون إلى هذه الفئة العمرية هم الذين استفادوا من مواقع التواصل الاجتماعي بما تحتويه من تطبيقات وخدمات وأنهم يستخدمونها بصفة دائمة في حياتهم اليومية لأن هذه الفئة أكثر نشاطاً ودراية ومعرفة باستخدام هذه التقنية. ويبين شكل رقم (٤) توزيع العينة حسب العمر

شكل رقم (٤) يبين توزيع العينة حسب العمر



- ثانياً: معلومات عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي:

١- ترتيب الاستخدام لوسائل التواصل الاجتماعي من الأكثر إلى الأقل

جدول رقم (٨) يبين ترتيب الاستخدام لوسائل التواصل الاجتماعي من الأكثر إلى الأقل

| المتغير | التكرار | النسبة |
|------------------------------------|---------|--------|
| واتس اب | 9 | 14.5% |
| تليجرام | 2 | 3.2% |
| فيسبوك – واتس اب | 1 | 1.6% |
| واتس اب – فيسبوك | 6 | 9.7% |
| واتس اب – تليجرام | 7 | 11.3% |
| واتس اب – فيسبوك – تليجرام | 3 | 4.8% |
| فيسبوك – واتس اب – تليجرام | 2 | 3.2% |
| فيسبوك – واتس اب | 2 | 3.2% |
| فيسبوك – واتس اب – تليجرام – تويتر | 7 | 11.3% |
| واتس اب – فيسبوك – تليجرام – تويتر | 22 | 35.6% |
| قيم مفقودة | 1 | 1.6% |
| الإجمالي | 62 | 100.0% |

وفيما يتعلق بترتيب الاستخدام لوسائل التواصل الاجتماعي من الأكثر إلى الأقل يتضح من

الجدول رقم (٨) حصول وسائل (الواتس اب فيسبوك – تليجرام – تويتر) على أكبر نسبة، وذلك بنسبة

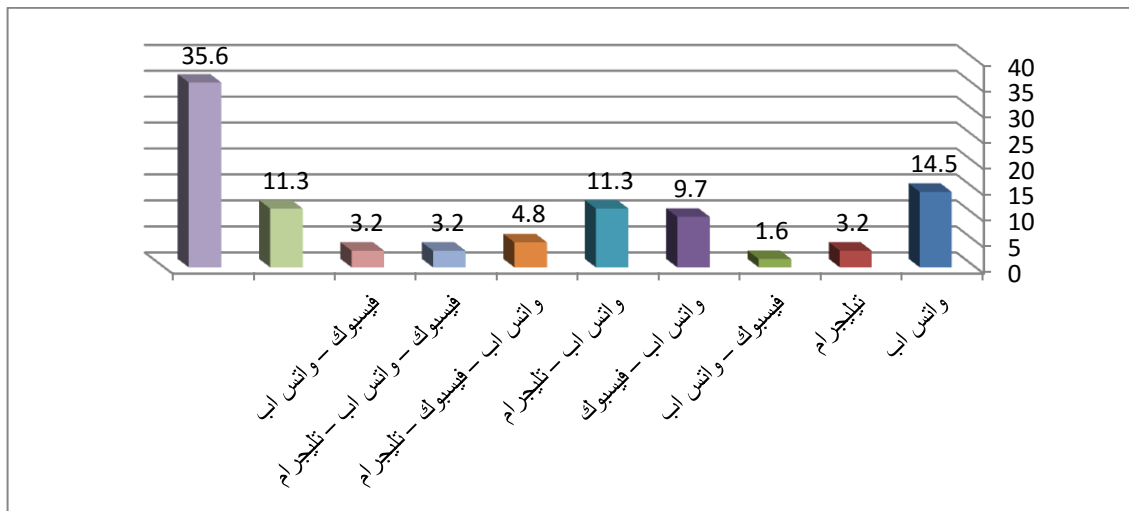
٣٥,٦%، تليها وسيلة (واتس اب) بنسبة ١٤,٥%، وتأتي في المرتبة الثالثة وسائل (واتس اب - تليجرام)، وسائل (فيسبوك - واتس اب - تليجرام - تويتر)، وذلك بنسبة ١١,٣% لكل منهما، تليها وسيلة (واتس اب - فيسبوك) بنسبة ٩,٧%، تليها وسائل (واتس اب - فيسبوك - تليجرام)، وذلك بنسبة ٤,٨%، تليها وسائل (تليجرام)، (فيسبوك - واتس اب) بنسبة ٣,٢% لكل منهما، وتحل أخيراً وسائل (فيسبوك - واتس اب)، والقيم المفقودة، بنسبة ١,٦% لكل منهما.

ومن الجدول السابق رقم (٨) يتضح اتفاق مفردات الدراسة على أهمية وسائل التواصل الاجتماعي بالنسبة لهم لكنهم فقط يختلفون على ترتيب وسائل التواصل الاجتماعي من الأكثر أهمية إلى الأقل أهمية حيث كان الواتس اب والفيس بوك تليجرام - تويتر يحتل المرتبة الأولى في الاستخدام.

ومن الجدول السابق رقم (٨) نستنتج أن كل الوسائل المذكورة تسمح للشباب بالتواصل بالشبكات الاجتماعية وذلك لتطورها وسهولة استعمالها في عملية التصفح، كما يتبين من خلال بيانات الجدول والنسب المذكورة أعلاه أن أغلب المبحوثين من الطلبة يفضلون استخدام مواقع واتس اب - فيسبوك - تليجرام - تويتر، وهذا راجع لسهولة استخدامه وتوفر السرية، وكذا الشعبية التي تحظى بها هذا المواقع بين الطلبة الجامعيين مما يفسر لنا أن هناك علاقة وطيدة بين هذه الوسائل والمبحوث.

ومن خلال معطيات الجدول أعلاه والنسب المسجلة يتضح أن هذه المواقع (واتس اب- فيسبوك تليجرام - تويتر) هي أكثر الوسائل المستخدمة للتواصل عبرها في المواقع الافتراضية وهذا راجع لكثرة استخداماتها وتعددتها، وذلك للتطور الذي عرفه جهاز الهاتف النقال من البسيط إلى الذكي في الآونة الأخيرة ناهيك عن وزنه الخفيف وسهولة حمله والتنقل به من مكان لآخر وكذا سهولة الاستخدام عبره. ويبين الشكل رقم (٥) ترتيب الاستخدام لوسائل التواصل الاجتماعي من الأكثر إلى الأقل.

شكل رقم (٥) يبين ترتيب الاستخدام لوسائل التواصل الاجتماعي من الأكثر إلى الأقل



٢ - الوقت المستخدم لوسائل التواصل الاجتماعي من وقتك في اليوم الواحد

جدول رقم (٩) يبين الوقت المستخدم لوسائل التواصل الاجتماعي من وقتك في اليوم الواحد

| المتغير | التكرار | النسبة |
|------------------|---------|--------|
| أقل من ساعة | 3 | 4.8% |
| من ١ إلى ٣ ساعات | 21 | 33.9% |
| أكثر من ٣ ساعات | 35 | 58% |
| قيم مفقودة | 2 | 3.2% |
| الإجمالي | 62 | 100.0% |

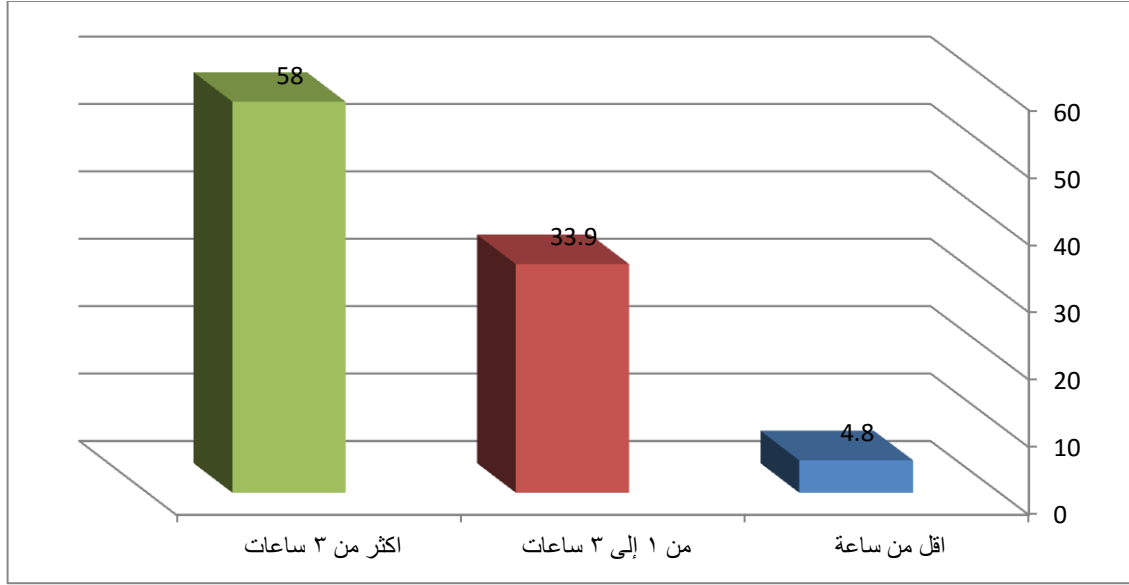
الجدول (٩) يوضح الوقت المستخدم لوسائل التواصل الاجتماعي من وقتك في اليوم الواحد حيث تأتي فئة الطلاب الذين يقضون أكثر من ٣ ساعات من وقتهم في تصفح وسائل التواصل الاجتماعي في المرتبة الأولى، وذلك بنسبة ٥٨%، تليها فئة الطلاب الذين يقضون من وقتهم من (١ إلى ٣ ساعات) بنسبة ٣٣,٩%، تليها فئة الطلاب الذين يقضون (أقل من ساعة) من وقتهم في تصفح وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة ٤,٨%، وتأتي أخيراً البيانات المفقودة بنسبة ٣,٢%.

ويعزو الباحثان بقاء الطلاب لوقت طويل في تصفح وسائل التواصل الاجتماعي إلى استعانة الطلاب بوسائل التواصل الاجتماعي في تبادل المعلومات بينهم وبين زملائهم وهذا بدوره يمكنهم من الاستفادة من بعضهم كما تعينهم هذه الوسائل على توضيح المواد الدراسية.

ومن الجدول السابق رقم (٩) يلاحظ الباحثان أن فئة الاستخدام لأكثر من ٣ ساعات هي أعلى نسبة إذ بلغت ٥٨%. وهذا أن دل فإنه يدل على إن الطلبة يجدون في وسائل التواصل الاجتماعي وسيلة لتلبية رغباتهم ترفيه، تعليم،... من خلال استخدامه فترة كبيرة من الزمن بالإضافة إلى ملئ وقت الفراغ والاطلاع على كل ما هو جديد.

ويمكن تفسير ذلك من خلال أن استخدام الشبكات الاجتماعية أكثر من ساعتين يكون بالنسبة للمبحوثين الذين استخدموا الشبكات الاجتماعية أقل من سنة ومن سنة إلى سنتين يكون فضولهم أكبر للتعرف واكتشاف خدمات الشبكات الاجتماعية، بينما يستخدمونها أقل من ساعة يمكن أن يكون للمسجلين فيها أكثر من سنتين حيث أنهم تعودوا على خدماتها وأصبحت روتينية بالنسبة إليهم، ومنه نستنتج أن التواصل بالشبكات الاجتماعية يعتبر عالم فسيحاً لا يمكن الخروج منه بطريقة سهلة فهو يستهوي ويجذب كل مستخدم لذا فإن مرور الوقت لا يعد في الحسبان ومنه قضاء ساعات طويلة. ويبين الشكل رقم (٦) الوقت المستخدم لوسائل التواصل الاجتماعي من وقتك في اليوم الواحد

شكل رقم (٦) يبين الوقت المستخدم لوسائل التواصل الاجتماعي من وقتك في اليوم الواحد



٣- وسيلة تصفح وسائل التواصل الاجتماعي

جدول رقم (١٠) يبين وسيلة تصفح وسائل التواصل الاجتماعي

| المتغير | التكرار | النسبة |
|-------------------------|---------|--------|
| كمبيوتر مكتبي | 4 | 6.5% |
| لابتوب | 5 | 8.1% |
| موبايل | 26 | 41.9% |
| ايباد | 1 | 1.6% |
| كمبيوتر مكتبي + لابتوب | 16 | 25.8% |
| لابتوب + ايباد | 1 | 1.6% |
| الموبايل + الايباد | 6 | 9.7% |
| لابتوب + موبايل + ايباد | 2 | 3.2% |
| قيم مفقودة | ١ | 1.6% |
| الإجمالي | 62 | 100.0% |

وفيما يتعلق بوسيلة تصفح وسائل التواصل الاجتماعي تباينت ردود مفردات الدراسة على النحو التالي:

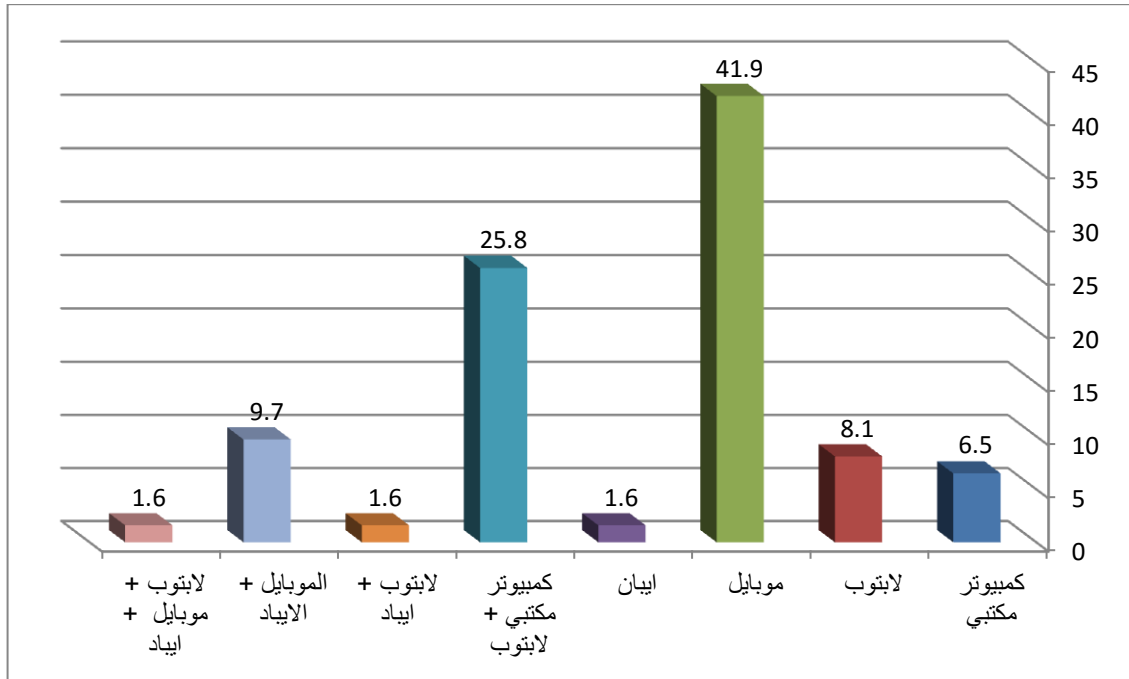
- تحل وسيلة التواصل الاجتماعي الموبايل المرتبة الأولى، وذلك بنسبة ٤١,٩%.
- تحل وسيلة التواصل الاجتماعي (كمبيوتر مكتبي + لابتوب) في المرتبة الثانية، وذلك بنسبة ٢٥,٨%.
- تحل وسيلة التواصل الاجتماعي (الموبايل + الايباد) في المرتبة الثالثة، وذلك بنسبة ٩,٧%.
- تحل وسيلة التواصل الاجتماعي (لابتوب) في المرتبة الرابعة، وذلك بنسبة ٨,١%.
- تحل وسيلة التواصل الاجتماعي (كمبيوتر مكتبي) في المرتبة الخامسة، وذلك بنسبة ٦,٥%.
- تحل وسيلة التواصل الاجتماعي (لابتوب + موبايل + ايباد) في المرتبة السادسة، وذلك بنسبة ٣,٢%.

- وتحتل المرتبة الأخيرة وسائل التواصل الاجتماعي (ايباد) و(لابتوب + ايباد) و(القيم المفقودة) بنسبة ١,٦% لكل منهما.

ومن الجدول السابق رقم (٩) يلاحظ الباحثان الموبايل على أعلى نسبة كوسيلة تصفح وسائل التواصل الاجتماعي من بين وسائل التواصل الاجتماعي وذلك بنسبة ٤١,٩%، وذلك للتطور الذي عرفه جهاز الموبايل في الآونة الأخيرة ناهيك عن وزنه الخفيف وسهولة حمله والتنقل به من مكان لآخر وكذا سهولة الاستخدام عبره. في حين حصلت وسيلة التواصل الاجتماعي الايباد على أقل نسبة ويعزوا الباحثان سبب ذلك إلى أن الغالبية العظمى من الطلاب لا يملكون وسيلة الايباد. كما يستنتج الباحثان من الجدول السابق رقم (٩) إقبال مفردات الدراسة على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي باختلاف مميزاتها وإن كانت بنسب بسيطة ومتفاوتة، وهذا يدعو إلى الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي لا سيما وأن مثل هذا التنوع بين الشبكات ممكن أن تُستثمر بشكل أكثر فاعلية، وفائدة بين طلبة الجامعات بما تقدمه من خدمات تعليمية وغيرها.

ومن السابق يمكن القول يعزو الباحثان سبب حصول الموبايل على أعلى نسبة في تصفح وسائل التواصل الاجتماعي إلى أن أغلب الطلاب لديهم موبايل ويمكنهم استخدامه في وقت وفي أي مكان سواء كان ذلك في المنزل أو خارج المنزل في الشارع أو الجامعة. ويبين شكل رقم (٦) وسيلة تصفح وسائل التواصل الاجتماعي

شكل رقم (٦) يبين وسيلة تصفح وسائل التواصل الاجتماعي



٤ - الطريقة التي يتم من خلالها تلقي خدمة الانترنت.

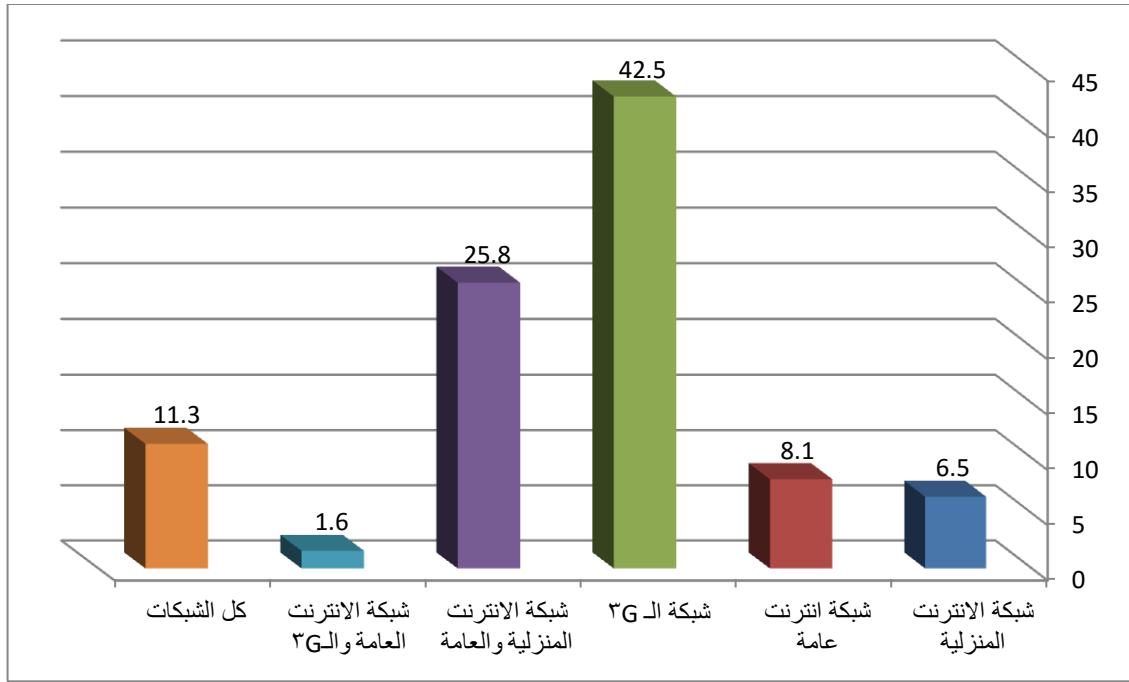
جدول رقم (١١) يبين الطريقة التي يتم من خلالها تلقي خدمة الانترنت

| المتغير | التكرار | النسبة |
|--------------------------------|---------|--------|
| شبكة الانترنت المنزلية | 4 | 6.5% |
| شبكة انترنت عامة | 5 | 8.1% |
| شبكة الـ 3G | 27 | 42.5% |
| شبكة الانترنت المنزلية والعامة | 16 | 25.8% |
| شبكة الانترنت العامة والـ 3G | 1 | 1.6% |
| كل الشبكات | 7 | 11.3% |
| قيم مفقودة | 2 | 3.2% |
| الإجمالي | 62 | 100.0% |

ويبين الجدول السابق رقم (١١) الاختلاف في طريقة الخدمة التي تحصل من خلالها مفردات الدراسة على خدمة الأنترنت فقد احتلت طريقة الخدمة في الحصول على الأنترنت من خلال شبكة الـ (3G) على المرتبة الأولى، وذلك بنسبة ٤٢,٥%، تليها طريقة الخدمة في الحصول على الأنترنت من خلال شبكة الانترنت المنزلية والعامة بنسبة ٢٥,٨%، تليها طريقة الخدمة في الحصول على الأنترنت من خلال كل الشبكات بنسبة ١١,٣%، تليها طريقة الخدمة في الحصول على الأنترنت من خلال شبكة انترنت عامة بنسبة ٨,١%، تليها طريقة الخدمة في الحصول على الأنترنت من خلال شبكة الانترنت المنزلية بنسبة ٦,٥%، تليها القيم المفقودة بنسبة ٣,٢%، وتأتي في المرتبة الأخيرة طريقة الخدمة في الحصول على الأنترنت من خلال شبكة الانترنت العامة والـ 3G، وذلك بنسبة ١,٦%. ويعزو الباحثان سبب ارتفاع طريقة الخدمة في الحصول على الأنترنت من خلال شبكة الـ (3G) نظراً لتوفرها في كل مكان عن طريق التلفون المحمول.

ومن خلال المعطيات السابقة يتضح أن معظم المبحوثين يستخدمون الهاتف الذكي لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي، ويمكن إرجاع ذلك إلى أن الهاتف جهاز شخصي وأسهل وسيلة في تصفح الحساب في أي وقت وفي أي مكان وسهولة التنقل به كونه يتضمن شبكة الـ (3G)، بالإضافة إلى كون الطلبة من فئة الشباب فهم يعتبرون الأكثر استعمالاً وتداولاً للهواتف الذكية عن بقية الفئات الأخرى. ويبين الشكل رقم (٧) الطريقة التي يتم من خلالها تلقي خدمة الانترنت.

شكل رقم (٧) يبين الطريقة التي يتم من خلالها تلقي خدمة الانترنت



- عرض وتحليل مجالات الدراسة.

هدفت الدراسة إلى معرفة اثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على التحصيل العلمي لطلبة الجامعات. وللإجابة على هذا أسئلة البحث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من المجالات التي شملتها الدراسة وكذلك الدرجة الكلية للمجالات مجتمعة. **المجال الأول:** يشتمل هذا المجال على (١٥) فقرة فرعية تقيس تصورات عينة الدراسة تجاه المجال الأول، والجدول التالي يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة.

من الجدول رقم (١٢) يتضح الآتي:

١- المتوسط الحسابي للفقرة رقم (١) يساوي (3.68) وانحراف معياري (2.69) والدرجة الكلية من (٥) وتمثل هذه النسبة (موافق) حسب الأوزان المعطاة في الاستبانة والوزن النسبي يساوي (73.6%) وهو أكبر من الوزن النسبي المحايد (٦٠%)، وأن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة يختلف جوهرياً عن درجة الحياد (أحياناً) مما يدل على وجود شبه إجماع لدى المبحوثين على (تدني التحصيل الدراسي بسبب الادمان على وسائل التواصل الاجتماعي).

جدول رقم (١٢) يبين الآثار السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على التحصيل العلمي للطلاب.

| العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة | التقدير اللفظي |
|---|-----------------|-------------------|--------|----------------|
| ١. تدني التحصيل الدراسي بسبب الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي | 3.68 | 2.69 | 73.60% | موافق |
| ٢. وسائل التواصل الاجتماعي تنشر مفاهيم ومصطلحات خاطئة | 3.10 | 0.88 | 62.00% | محايد |
| ٣. وسائل التواصل الاجتماعي تضعف قدرتي على التركيز | 2.74 | 0.99 | 54.80% | محايد |
| ٤. تتسبب في ضياع وقتي المخصص للمذاكرة | 2.61 | 1.14 | 52.20% | محايد |
| ٥. استخدامها حتى وقت متأخر من الليل يسبب في غيابي عن المحاضرات | 2.11 | 1.12 | 42.20% | غير موافق |
| ٦. استخدامها حتى وقت متأخر من الليل يسبب في تأخري عن المحاضرات | 2.63 | 1.27 | 52.60% | محايد |
| ٧. تقتصر الفائدة منها على التعارف وتكوين علاقات اجتماعية | 2.97 | 1.10 | 59.40% | محايد |
| ٨. إهمال مواد الدراسة نتيجة للاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي | 2.92 | 1.09 | 58.40% | محايد |
| ٩. الغياب الذهني عن المحاضرة نتيجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي | 2.63 | 1.18 | 52.60% | محايد |
| ١٠. وسائل التواصل الاجتماعي تتناول مواضيع بعيدة عن مجال الدراسة | 3.47 | 1.02 | 69.40% | موافق |
| ١١. إرباك في المعلومات نتيجة لان الناشرون غير متخصصون | 3.56 | 1.12 | 71.20% | موافق |
| ١٢. يقلل من اطلاعي على الكتب والملازم المقررة من المدرسين | 3.02 | 1.18 | 60.40% | محايد |
| ١٣. يجعلني اعتمد في اعداد التكاليف على ما يرسله الزملاء من معلومات | 3.00 | 1.15 | 60.00% | محايد |
| ١٤. تقلل فرص الاطلاع على الكتب والدراسات العلمية المطبوعة | 3.10 | 1.04 | 62.00% | محايد |
| ١٥. أفضل تصفح وسائل التواصل الاجتماعي على مراجعة المحاضرات | 2.87 | 1.18 | 57.40% | محايد |
| ١٦. المتوسط العام للمحور | 2.96 | 0.56 | 59.20% | محايد |

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية، ٢٠٢٠م.

ومن السابق يمكن القول أن من العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي وسائل التواصل الاجتماعي، ومواقع التواصل الاجتماعي. بما أننا الآن أصبحنا بسهولة تامة نتنقل من مكان إلى آخر، ليس داخل كتاب معروف صاحبه وموثقة معلوماته، وإنما داخل ألوية متعددة الألوان سميت مواقع التواصل الاجتماعي، لها أثر سلبي كبير على عملية التحصيل الدراسي لدى التلاميذ، إذ تبين أن وجود الطلاب لفترة طويلة على مواقع التواصل الاجتماعي يمكن أن تكون له آثار سلبية على الإنتاجية الدراسية، وأداء المهام والواجبات المنوطة بهم. فمن الظواهر اللافتة حقاً والغريبة التي ظهرت مؤخراً ما أطلق عليه الأطباء النفسيون وعلماء الاجتماع (إدمان وسائل التواصل الاجتماعي)، فالشعور بالحاجة الملحة إلى الإبحار في شبكة الإنترنت يحصل عند الكثير من المستخدمين، هذه الحاجة تعتبر إحدى

ظواهر الإدمان على الشبكة، كما أنه يوجد أشخاص مدمنون على التلفاز، ليس غريباً أن نجد أشخاصاً مدمنين على شبكة الإنترنت والمواقع الاجتماعية. بالطبع يصحب الإبحار في شبكة الإنترنت لأوقات طويلة قلة الحركة التي من الممكن أن تؤدي إلى مشاكل جسدية بسبب الجلوس غير الصحي أمام الحاسب أو إلى مشاكل في النظر بسبب الأشعة الناتجة عن الشاشة. والحل لهذا الإدمان هو تحديد ساعات معينة للجلوس إلى مواقع التواصل الاجتماعي فيمكن مثلاً للمستخدم أن يحدد ساعتين في اليوم، وذلك لمن ليس له عمل خاص به على مواقع التواصل الاجتماعي، تحديد الوقت هذا يساعد كثيراً على التخلص من إدمان مواقع التواصل الاجتماعي.

وهذا ما توصلت إليه نتائج الدراسة الحالية أن ٧٣,٦٠% من مفردات الدراسة، اعترفوا بأن إدمانهم على وسائل التواصل الاجتماعي أثر سلباً على تحصيلهم الدراسي.

٢- المتوسط الحسابي للفقرة رقم (٢) يساوي (3.1) وانحراف معياري (0.88) والدرجة الكلية من (٥) وتمثل هذه النسبة (محايد) حسب الأوزان المعطاة في الاستبانة والوزن النسبي يساوي (62%) وهو أكبر من الوزن النسبي المحايد (٦٠%)، وأن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة يختلف جوهرياً عن درجة الحياد (أحياناً) مما يدل على وجود شبه إجماع لدى المبحوثين على (وسائل التواصل الاجتماعي تنتشر مفاهيم ومصطلحات خاطئة). يعتمد الكثير من الأشخاص بنشر شائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي لتشويه سمعة أشخاص آخرون، أو نشر خبر كاذب عن علامة تجارية لإلحاق الضرر بسمعتها وامتناع الزبائن عن شراء منتجاتها. يكفي فقط أن ينشر أحدهم خبراً عبر إحدى مواقع التواصل يحمل معلومة كاذبة حول إحدى القضايا التي تشغل الناس، أو حول شخصية مثيرة للجدل، لتبدأ الشائعة بالانتشار، ويقبل كثيرون على تداولها. فليس كل ما يكتب في مواقع التواصل الاجتماعي حقيقة، فقلة هي التي تتميز بالأمانة، البعض يكتب الأكاذيب، والبعض الآخر يروجها من دون تمحيص، الكثير من المعلومات الخاطئة تجعل هذه المواقع سيئة للغاية.

وهنا يشير الباحثان إلى أن من سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي هو الاستخدام الخاطئ لمواقع التواصل الاجتماعي ساهم في نشر الأفكار الخاطئة والانحلال في المجتمع، حيث أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي منصة لنشر الشائعات الخاطئة عن الناس، والترويج للأكاذيب، والأفكار الهدامة، والتزوير، وانتحال الشخصيات العامة

٣- المتوسط الحسابي للفقرة رقم (٣) يساوي (2.74) وانحراف معياري (0.99) والدرجة الكلية من (٥) وتمثل هذه النسبة (محايد) حسب الأوزان المعطاة في الاستبانة والوزن النسبي يساوي (54.8%) وهو أصغر من الوزن النسبي المحايد (٦٠%)، وأن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة يختلف جوهرياً عن درجة الحياد (أحياناً) مما يدل على وجود شبه إجماع لدى المبحوثين على (وسائل التواصل الاجتماعي تضعف قدرتي على التركيز). من المعروف أن لشبكات التواصل الاجتماعي بالغ الأثر على الأنظمة الدماغية، فهي ستؤدي بعقل الإنسان بحلول منتصف القرن الحالي إلى أن يصبح طفولياً تماماً، وعرضة إلى الوقوع في متاهات السهو وعدم القدرة على التركيز والحس المهزوز بالهوية. كما إن مشاعر القلق والاضطراب التي تثيرها مواقع التواصل الاجتماعي تؤدي إلى الشعور بعدم الراحة، ومشكلات النوم، وعدم التركيز. فمراجعة الهاتف الذكي بشكل متواصل تشتت الانتباه والقدرة على التركيز إلى حد كبير، لذا يوصي الباحثان بأن يعودوا الطلاب أنفسهم على تجاهل هواتفهم لفترات متباعدة.

٤- المتوسط الحسابي للفقرة رقم (٤) يساوي (2.61) وانحراف معياري (1.14) والدرجة الكلية من (٥) وتمثل هذه النسبة (محايد) حسب الأوزان المعطاة في الاستبانة والوزن النسبي يساوي (52.2%) وهو أصغر من الوزن النسبي المحايد (٦٠%)، وأن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة يختلف جوهرياً عن درجة الحياد (أحياناً) مما يدل على وجود شبه إجماع لدى المبحوثين على (تتسبب في ضياع وقتي المخصص للمذاكرة).

وفي هذا الصدد يشير الباحثان إلى أن من عيوب وسائل التواصل الاجتماعي هي أنها قد سرقت وقت عدد كبير جداً من الناس، فقد أصبحت مثل الادمان لأعداد رهيبية من الشباب والمراهقين بل وللأطفال والكبار أيضاً، حيث يعتمد الكثيرين على وسائل التواصل الاجتماعي لقضاء غالبية أوقاتهم عليه، وتبين نتائج الدراسة الحالية إلى أن نسبة لا بأس بها من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي يقعون لفترة طويلة جداً أمام الشاشات وهذا يؤثر عليهم سلبياً، فالجلوس أمام وسائل التواصل الاجتماعي لفترات كبيرة وهذا بدوره يتسبب في ضياع الوقت المخصص للمذاكرة. نظراً كثرة الشبكات الاجتماعية وشغف مستخدميها لتتبع الاخبار والمعلومات وكل ما يطرح فيها يستهلك الكثير من الوقت والجهد، مما يؤدي إلى صرف غالب أوقاتهم في مثل هذه الأخبار والمدونات.

٥- المتوسط الحسابي للفقرة رقم (٥) يساوي (2.11) وانحراف معياري (1.12) والدرجة الكلية من (٥) وتمثل هذه النسبة (غير موافق) حسب الأوزان المعطاة في الاستبانة والوزن النسبي يساوي (42.2%) وهو أصغر من الوزن النسبي المحايد (٦٠%)، وأن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة يختلف جوهرياً

عن درجة الحياد (أحياناً) مما يدل على وجود شبه عدم إجماع لدى المبحوثين على (استخدامها حتى وقت متأخر من الليل يسبب في غيابي عن المحاضرات). فالسهر لوقت متأخر يحرم الطالب من الحصول على النوم المريح ويمنعه من الاستيقاظ مبكراً فتضيع ساعات الصباح دون أن يذكر خلالها.

فقد هدفت دراسة الحالية إلى فحص العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتحصيل الأكاديمي لطلاب الجامعة، وأوضحت النتائج أن انخفاض مستوى الأداء الأكاديمي لطلاب الجامعة، يرجع إلى الإفراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي حيث إن الاستخدام الترويحي والترفيهي للإنترنت بكثرة يعوق الأداء الأكاديمي، وأن الوحدة النفسية والسهر لوقت متأخر والغياب عن الحضور في الفصل أو القاعة الدراسية هي نتائج للاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي.

٦- المتوسط الحسابي للفقرة رقم (٦) يساوي (2.63) وانحراف معياري (1.27) والدرجة الكلية من (٥) وتمثل هذه النسبة (محايد) حسب الأوزان المعطاة في الاستبانة والوزن النسبي يساوي (52.6%) وهو أصغر من الوزن النسبي المحايد (٦٠%)، وأن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة يختلف جوهرياً عن درجة الحياد (أحياناً) مما يدل على وجود شبه إجماع لدى المبحوثين على (استخدامها حتى وقت متأخر من الليل يسبب في تأخري عن المحاضرات). قد تؤثر على مستوى الشخص حيث ان بعض الأشخاص يقضون ساعات طويلة جداً في الجلوس امام الكمبيوتر ويكون ذلك على حساب صحتهم وعلى حساب العمل أو أوقات المذاكرة.

فقد هدفت دراسة الحالية إلى فحص العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتحصيل الأكاديمي لطلاب الجامعة، وأوضحت النتائج أن انخفاض مستوى الأداء الأكاديمي لطلاب الجامعة، يرجع إلى الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حيث إن الاستخدام الترويحي والترفيهي للإنترنت بكثرة يعوق الأداء الأكاديمي، وأن الوحدة النفسية والسهر لوقت متأخر يتسبب في تأخر الطالب عن حضور المحاضرات.

٧- المتوسط الحسابي للفقرة رقم (٧) يساوي (2.97) وانحراف معياري (1.1) والدرجة الكلية من (٥) وتمثل هذه النسبة (محايد) حسب الأوزان المعطاة في الاستبانة والوزن النسبي يساوي (59.4%) وهو أصغر من الوزن النسبي المحايد (٦٠%)، وأن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة يختلف جوهرياً عن درجة الحياد (أحياناً) مما يدل على وجود شبه إجماع لدى المبحوثين على (تقتصر الفائدة منها على التعارف وتكوين علاقات اجتماعية). من أهم الفوائد التربوية لمواقع التواصل الاجتماعي على اختلافها،

أن هذه المواقع يتم استخدامها على نطاق واسع وفي أغراض مختلفة، من أبرزها أن هذه المواقع الإلكترونية وسيلة فعالة في التعارف وعقد الصداقات وتوطيد العلاقات الاجتماعية وتكوينها.

وهنا يشير الباحثان إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي هي مجموعة من المواقع الإلكترونية التي يستخدمها أفراد المجتمع للتواصل فيما بينهم وتكوين علاقات اجتماعية بمختلف أنواعها من مختلف بلدان العالم، وهي علاقات أصبحت بديلاً عن العلاقات الأسرية والاجتماعية الواقعية.

٨- المتوسط الحسابي للفقرة رقم (٨) يساوي (2.92) وانحراف معياري (1.09) والدرجة الكلية من (٥) وتمثل هذه النسبة (محايد) حسب الأوزان المعطاة في الاستبانة والوزن النسبي يساوي (58.4%) وهو أصغر من الوزن النسبي المحايد (٦٠%)، وأن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة يختلف جوهرياً عن درجة الحياد (أحياناً) مما يدل على وجود شبه إجماع لدى المبحوثين على (إهمال مواد الدراسة نتيجة للاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي). حيث يؤدي الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي إلى جوانب سلبية حيث يؤدي إلى فقدان المهارات المطلوبة لإقامة علاقات اجتماعية، وتراجع الاتصال الشخصي، وبالتالي إهمال المواد الدراسية.

ومن السابق يشير الباحثان إلى إن الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي غير مفضل، ولا ينصح به لكن في الوقت نفسه سيكون من الخطأ القول إن وسائل التواصل الاجتماعي سيئة بشكل عام، لأنه من الواضح أنها قد تحقق فوائد لا تحصى في حياتنا.

٩- المتوسط الحسابي للفقرة رقم (٩) يساوي (2.63) وانحراف معياري (1.18) والدرجة الكلية من (٥) وتمثل هذه النسبة (محايد) حسب الأوزان المعطاة في الاستبانة والوزن النسبي يساوي (52.6%) وهو أصغر من الوزن النسبي المحايد (٦٠%)، وأن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة يختلف جوهرياً عن درجة الحياد (أحياناً) مما يدل على وجود شبه إجماع لدى المبحوثين على (الغياب الذهني عن المحاضرة نتيجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي).

ويرجع الباحثان سبب هذه السلبية إلى وجود الطلاب لفترة طويلة على مواقع التواصل الاجتماعي، والذي بدورها تؤدي إلى تدني في التحصيل الدراسي، وفي أداء المهام والواجبات المناطة بالطلاب، فالساعات الطويلة التي يقضيها الطلاب على مواقع التواصل الاجتماعي له أثر سلبي على تحصيلهم الدراسي، ويترتب عليه مجموعة من المشكلات التربوية مثل: النوم أثناء الدروس والمذاكرة، وضعف

التركيز، وتشتت وغياب الذهن، وضعف القدرة على الاستدكار، والتأخر الدراسي الدائم، وغيرها من الآثار التي تؤثر بشكل مباشر على التحصيل الدراسي للأبناء.

وتبين نتائج الدراسة الحالية أن الطلاب الذين يقضون وقتاً أطول على مواقع التواصل الاجتماعي، يخصصون وقتاً أقصر للدراسة.

١٠- المتوسط الحسابي للفقرة رقم (١٠) يساوي (3.47) وانحراف معياري (1.02) والدرجة الكلية من (٥) وتمثل هذه النسبة (موافق) حسب الأوزان المعطاة في الاستبانة والوزن النسبي يساوي (69.4%) وهو أكبر من الوزن النسبي المحايد (٦٠%)، وأن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة يختلف جوهرياً عن درجة الحياد (أحياناً) مما يدل على وجود شبه إجماع لدى المبحوثين على (وسائل التواصل الاجتماعي تتناول مواضيع بعيدة عن مجال الدراسة). وهنا توضح نتائج الدراسة الحالية أن شبكات التواصل الاجتماعي مفيدة جداً إذا كانت مصممة بشكل جيد لاحتياجات الطلاب التعليمية في حين يجد الطلاب أن هذه الشبكات لا تساعدهم في القيام بعملهم الأكاديمي، وتعزيز أدائهم وزيادة إمكانات الحصول على المعرفة والمهارات بشكل أفضل.

وهنا يشير الباحثين إلى ضرورة توفير التوجيه الصحيح للطلاب في سن مبكرة من خلال النظام التعليمي ووسائل الإعلام الاجتماعية الأخرى لضمان فهمهم لنتائج هذه التقنيات على الأداء التعليمي، توسيع نطاق استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وإنشاء تطبيقات وأنظمة جديدة لتعزيز الأنشطة الأكاديمية لتجنب الانتكاسات في الأداء الأكاديمي للطلاب.

١١- المتوسط الحسابي للفقرة رقم (١١) يساوي (3.56) وانحراف معياري (1.12) والدرجة الكلية من (٥) وتمثل هذه النسبة (موافق) حسب الأوزان المعطاة في الاستبانة والوزن النسبي يساوي (71.2%) وهو أكبر من الوزن النسبي المحايد (٦٠%)، وأن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة يختلف جوهرياً عن درجة الحياد (أحياناً) مما يدل على وجود شبه إجماع لدى المبحوثين على (إريك في المعلومات نتيجة لان الناشرون غير متخصصون). ويعود ارتباك الطلاب إلى المعلومات المنشورة التي تفتقد الأمانة العلمية والمصادقية خاصة وأن الكثير من المنشورات لا تحمل اسم المؤلف ولا دار النشر ولا سنة النشر، إذ يمثل ضياع حقوق النشر من أهم الإشكاليات التي تواجه شبكات التواصل الاجتماعي، وقد أثارت جدلاً كبيراً بين شركات الإنتاج والنشر، وتجري العديد من المناقشات للتوصل إلى حل لها. فليس كل ما يكتب

في مواقع التواصل الاجتماعي حقيقة، فقلة هي التي تتميز بالأمانة، البعض يكتب الأكاذيب، والبعض الآخر يروجها من دون تمحيص، الكثير من المعلومات الخاطئة تجعل هذه المواقع سيئة للغاية.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية من أن هناك تأثيراً إيجابياً وسلبياً لمواقع التواصل الاجتماعي على الأداء الأكاديمي للطلاب وأيضاً على سلوكه من حيث أن الطالب الجامعي ينجذب لمواقع التواصل الاجتماعي لأسباب عديدة من أهمها البحث عن المعلومات التي يمكن الوصول إليها بسهولة وبطريقة غير آمنة وغير موثوق بها. هذا الأمر من شأنه أن يقلل من قدراته على التعلم والبحث الأكاديمي الفعال. بالإضافة إلى ذلك، فإن الطلاب الذين يشاركون بكثرة في أنشطة مواقع التواصل أثناء الدراسة لديهم نقص في التركيز وتشتت الذهن.

١٢- المتوسط الحسابي للفقرة رقم (١٢) يساوي (3.02) وانحراف معياري (1.18) والدرجة الكلية من (٥) وتمثل هذه النسبة (محايد) حسب الأوزان المعطاة في الاستبانة والوزن النسبي يساوي (60.4%) وهو أكبر من الوزن النسبي المحايد (٦٠%)، وأن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة يختلف جوهرياً عن درجة الحياد (أحياناً) مما يدل على وجود شبه إجماع لدى المبحوثين على (يقلل من اطلاعي على الكتب والملازم المقررة من المدرسين).

وهنا يرى الباحثان أنه من الأفضل للطلاب المذاكرة أولاً بأول وعدم تراكم الدروس وتأجيلها إلى قُرب موعد الامتحان، حيث يفضل أن يدرسوا كل الدروس بشكل يومي فهذا الأمر سيسهل عليهم عملية الحفظ، وسيتمكنوا من استرجاع المعلومات بسهولة عند الحاجة.

وفي هذا الصدد تشير نتائج الدراسة الحالية إلى أن هؤلاء الطلبة يفقدون جانباً مهماً من مهارات الاتصال البشرية الحقيقية كما يهدرون أوقاتاً طويلة فيما لا ينفعهم بل وقد يتأثرون سلبياً وجسدياً وعقلياً.

١٣- المتوسط الحسابي للفقرة رقم (١٣) يساوي (3) وانحراف معياري (1.15) والدرجة الكلية من (٥) وتمثل هذه النسبة (محايد) حسب الأوزان المعطاة في الاستبانة والوزن النسبي يساوي (60%) وهو يساوي الوزن النسبي المحايد (٦٠%)، وأن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة يختلف جوهرياً عن درجة الحياد (أحياناً) مما يدل على وجود شبه إجماع لدى المبحوثين على (يجعلني اعتمد في اعداد التكاليف على ما يرسله الزملاء من معلومات). ويعود هذا الشبه الاجماع من قبل مفردات الدراسة من وجهة نظر الباحثان إلى أن التقدم التكنولوجي يؤثر بشكل كبير على جوانب كثيرة من حياتنا. وكلما ازداد هذا التقدم كلما أثر في تغيير نمط حياة الأشخاص. ومع الاعتماد المتزايد على الإنترنت، أصبح استخدام منصات التواصل الاجتماعي جزءاً أساسياً للتواصل اليومي واستقبال المعلومات لكثير من الأشخاص في العالم.

فقد أظهرت نتائج الدراسة الحالية مدى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الطلاب، وإنه لم يعد بإمكان متصفح شبكات التواصل الاجتماعي الاستغناء عنها، لما يتوفر فيها من أخبار ومعارف ومعلومات مفيدة ومتنوعة، بالإضافة إلى التواصل مع الزملاء وتبادل المعلومات والثقافات والركون أو والاتكال عليهم في اعداد التكاليف والتقارير المطلوبة على والاعتماد على ما يرسله الزملاء من معلومات.

١٤ - المتوسط الحسابي للفقرة رقم (١٤) يساوي (3.1) وانحراف معياري (1.04) والدرجة الكلية من (٥) وتمثل هذه النسبة (محايد) حسب الأوزان المعطاة في الاستبانة والوزن النسبي يساوي (62%) وهو أكبر من الوزن النسبي المحايد (٦٠%)، وأن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة يختلف جوهرياً عن درجة الحياد (أحياناً) مما يدل على وجود شبه إجماع لدى المبحوثين على (تقلل فرص الاطلاع على الكتب والدراسات العلمية المطبوعة). ويعود شبه الاجماع من قبل مفردات الدراسة من وجهة نظر الباحثان إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي توفر مزيداً من فرص الاطلاع على الكتب والدراسات العلمية الالكترونية، وذلك من خلال تصميم الصفحات الخاصة التي توفر لأصحابها دخلاً ثابتاً، وبالتالي الاستفادة من المطبوعات الإلكترونية التي أصبحت توفر فرصاً متعددة للعمل. حيث طرحوا استراتيجيات، وبرامج عدة لتعليمها، والقيام بتزويدها بنماذج توضيحية عنها، إما على شكل كتيبات، وإما في أشرطة مسجلة، ويتضمن كل برنامج مجموعة من الدروس، التي يمكن للطلبة أن يتعلموها بأنفسهم، أو بمساعدة وتوجيه من المعلم.

١٥ - المتوسط الحسابي للفقرة رقم (١٥) يساوي (2.87) وانحراف معياري (1.18) والدرجة الكلية من (٥) وتمثل هذه النسبة (محايد) حسب الأوزان المعطاة في الاستبانة والوزن النسبي يساوي (57.4%) وهو أصغر من الوزن النسبي المحايد (٦٠%)، وأن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة يختلف جوهرياً عن درجة الحياد (أحياناً) مما يدل على وجود شبه إجماع لدى المبحوثين على (افضل تصفح وسائل التواصل الاجتماعي على مراجعة المحاضرات). حيث يمكن مراجعة الكتب والأبحاث بشكل تعاوني أي بإمكان الطلاب والمعلمين مراجعة الأبحاث معاً من خلال إرسالها للطلبة وللمعلمين في نفس التخصص للاطلاع عليها، والحصول على تغذية راجعة.

ومما سبق يمكن القول أنه مهما كانت مواقع التواصل الاجتماعي تحقق إشباعاً فكرياً لمعظم الطلاب من خلال ما تطرحه من أفكار جديدة للتواصل بين الطلبة وتتيح لهم إمكانية مناقشة مناهجهم الدراسية ومحاضراتهم واكتشافهم لطرق أفضل لمراجعة الدروس، إلا أن ما نسيتهم ٦٠% من الطلاب

يجمعون على أن الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي يؤدي إلى الانشغال عن القراءة ويؤدي إلى الكسل والتراخي.

- المجال الثاني

يشتمل هذا المجال على (١٥) فقرة فرعية تقيس تصورات عينة الدراسة تجاه المجال الأول، والجدول التالي يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة. جدول رقم (١٣) يبين الآثار الايجابية لوسائل التواصل الاجتماعي على التحصيل العلمي للطلاب.

| التقدير اللفظي | النسبة | لانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العبرة |
|----------------|--------|------------------|-----------------|--|
| موافق | 81.00% | 1.05 | 4.05 | ١٦ استخدم وسائل التواصل الاجتماعي لأغراض الدراسة |
| موافق | 78.00% | 0.99 | 3.90 | ١٧ اتواصل من خلال وسائل التواصل الاجتماعي بالمدرسين والزملاء |
| موافق | 68.80% | 1.22 | 3.44 | ١٨ تمكيني من التواصل مع المدرس خارج ساعات الدوام الرسمي |
| موافق | 76.20% | 0.85 | 3.81 | ١٩ توفر فرص الاطلاع على الخبرات التعليمية وترفع من مستواي الدراسي |
| موافق | 76.80% | 0.98 | 3.84 | ٢٠ متابعة ما يستجد من معلومات تقيدني في تحصيلي العلمي في الكلية |
| موافق | 80.40% | 1.00 | 4.02 | ٢١ تمكيني من التواصل مع الزملاء ومناقشة المحاضرات والواجبات |
| موافق | 70.40% | 1.08 | 3.52 | ٢٢ تزداد دافعتي على التعلم من خلال وسائل التواصل الاجتماعي |
| موافق | 68.00% | 1.00 | 3.40 | ٢٣ تنمي لدي التفكير الابداعي مما يرفع مستواي في التحصيل الدراسي |
| موافق | 77.40% | 1.02 | 3.87 | ٢٤ توفر فرص تبادل المعلومات والمواد التعليمية مع الزملاء |
| موافق | 75.40% | 0.95 | 3.77 | ٢٥ استفيد من المقالات المنشورة للمدرسين في وسائل التواصل الاجتماعي |
| موافق | 75.40% | 1.00 | 3.77 | ٢٦ اتابع مواد علمية من متخصصين تساعدني في التحصيل العلمي |
| موافق | 75.20% | 1.08 | 3.76 | ٢٧ استخدم وسائل التواصل الاجتماعي في اثناء بحوثي ومتطلبات الدراسة |
| موافق | 76.40% | 1.12 | 3.82 | ٢٨ اطلع من خلالها على كل ما هو جديد في مجال تخصصي |
| موافق بشدة | 84.60% | 0.98 | 4.23 | ٢٩ اجد فيها مواعيد الاختبارات والارشادات للمواد الدراسية |
| موافق | 79.00% | 1.12 | 3.95 | ٣٠ تساعدني في الحصول على المعلومة بأقل جهد واسرع وقت |
| موافق | 76.20% | 0.43 | 3.81 | المتوسط العام للمحور |

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية، ٢٠٢٠م.

من الجدول رقم (١٣) يتضح الآتي:

١٦- المتوسط الحسابي للفقرة رقم (١٦) يساوي (4.05) وانحراف معياري (1.05) والدرجة الكلية من (٥) وتمثل هذه النسبة (موافق) حسب الأوزان المعطاة في الاستبانة والوزن النسبي يساوي (81%) وهو أكبر من الوزن النسبي المحايد (٦٠%)، وأن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة يختلف جوهرياً عن درجة الحياد (أحياناً) مما يدل على وجود شبه إجماع لدى المبحوثين على (أستخدم وسائل التواصل الاجتماعي لأغراض الدراسة). ويرجع ذلك إلى ما تتمتع به مواقع التواصل الاجتماعي في الحقل التعليمي من فوائد في كونها تكسب الطالب العديد من الخبرات والمهارات الاجتماعية بجانب الفائدة التعليمية المباشرة.

وتوصلت الدراسة الحالية إلى أن من الإيجابيات التي يراها مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي أنها تساعدهم في تحصيلهم العلمي وتبادل المعلومات، تزيد من التواصل والترابط الاجتماعي بين الأصدقاء وتساعدهم على إبراز المواهب وصقلها، وأيضاً تحقق مواقع التواصل الاجتماعي إشباعاً اجتماعياً حيث أنه يخلق جواً اجتماعياً وتواصلًا بين الزملاء حتى في أوقات العطلات. كما توصلت نتائج الدراسة الحالية إلى إن استخدام هذا النمط من المواقع في العملية التعليمية، تعمل على رفع مستويات النمو الاجتماعي لدى الطلبة.

١٧- المتوسط الحسابي للفقرة رقم (١٧) يساوي (3.9) وانحراف معياري (0.99) والدرجة الكلية من (٥) وتمثل هذه النسبة (موافق) حسب الأوزان المعطاة في الاستبانة والوزن النسبي يساوي (78%) وهو أكبر من الوزن النسبي المحايد (٦٠%)، وأن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة يختلف جوهرياً عن درجة الحياد (أحياناً) مما يدل على وجود شبه إجماع لدى المبحوثين على (اتواصل من خلال وسائل التواصل الاجتماعي بالمدرسين والزملاء). وتعد هذه الميزة من أهم ميزات مواقع التواصل الاجتماعي، فهي تمكن مفردات الدراسة من التعرف على الآخرين، والتواصل معهم وإنشاء صداقات مع الأفراد من جميع أنحاء العالم، بالرغم من اختلاف مواقعهم الجغرافية ولغاتهم وأعمارهم وجنسهم ومستواهم الفكري والثقافي وغير ذلك، لتكوين صداقات وتبادل الأفكار والمعلومات ولتحقيق الأهداف، وهذا يجعل من مواقع التواصل الاجتماعي منبراً لتبادل الأحاديث، والأفكار والمعلومات بين مختلف الأشخاص، وبالتالي فهذه المواقع تساعد على منح مفردات الدراسة الكثير من المهارات الاجتماعية المتعلقة بقدراتهم التواصل مع المدرسين والزملاء.

ومن خلال هذه النتائج يمكن إرجاع إشباع التواصل مع الأساتذة إلى سرعة وسهولة الوصول إليهم خارج الجامعة للاستفسار عن أي شيء غامض لدى الطلبة في أي زمان، ومن هنا نستنتج أن هناك تواصل بين الطلبة وأساتذتهم.

١٨- المتوسط الحسابي للفقرة رقم (١٨) يساوي (3.44) وانحراف معياري (1.22) والدرجة الكلية من (٥) وتمثل هذه النسبة (موافق) حسب الأوزان المعطاة في الاستبانة والوزن النسبي يساوي (68.8%) وهو أكبر من الوزن النسبي المحايد (٦٠%)، وأن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة يختلف جوهرياً عن درجة الحياد (أحياناً) مما يدل على وجود شبه إجماع لدى المبحوثين على (تمكني من التواصل مع المدرس خارج ساعات الدوام الرسمي). تتطلب أدوات التواصل الاجتماعي استجابات سريعة واتصال مباشر مع المدرسين، في طوال ساعات اليوم سواء في وقت العمل الرسمي أو ما بعده. ففي ظل الانفجار المعلوماتي، توسعت مجالات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وأصبح استخدامها من أكثر الأنشطة شيوعاً الأمر الذي يتطلب توظيف موقع التواصل الاجتماعي في التواصل بين الطلبة والمدرسين في المجموعات وصفحات الاعجاب لتكون نوعاً من التواصل خارج الساعات الدراسية وشبكة من المعلومات والمعرفة.

١٩- المتوسط الحسابي للفقرة رقم (١٩) يساوي (3.81) وانحراف معياري (0.85) والدرجة الكلية من (٥) وتمثل هذه النسبة (موافق) حسب الأوزان المعطاة في الاستبانة والوزن النسبي يساوي (76.2%) وهو أكبر من الوزن النسبي المحايد (٦٠%)، وأن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة يختلف جوهرياً عن درجة الحياد (أحياناً) مما يدل على وجود شبه إجماع لدى المبحوثين على (توفر فرص الاطلاع على الخبرات التعليمية وترفع من مستوي الدراسي). حيث تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على تنشيط المهارات لدى المتعلمين، كما توفر فرصة للتعلم، وتزيد من قدرتهم وتحفزهم على التفكير الإبداعي وبأنماط وطرق مختلفة، بالإضافة إلى تعمق المشاركة والتواصل والتفاعل مع الآخرين، وتعلم أساليب التواصل الفعال، كما أنها تجعل المتعلم إيجابياً له دور في الحوار، ورأي يشارك به مع الآخرين، لذلك فهي تعمل على التخلص من جعل دوره سلبياً.

٢٠- المتوسط الحسابي للفقرة رقم (٢٠) يساوي (3.84) وانحراف معياري (0.98) والدرجة الكلية من (٥) وتمثل هذه النسبة (موافق) حسب الأوزان المعطاة في الاستبانة والوزن النسبي يساوي (76.8%) وهو أكبر من الوزن النسبي المحايد (٦٠%)، وأن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة يختلف جوهرياً عن درجة الحياد (أحياناً) مما يدل على وجود شبه إجماع لدى المبحوثين على (متابعة ما يستجد من

معلومات تفيدني في تحصيلي العلمي في الكلية). من الايجابيات أو من الدوافع التي تحفز الطلاب لاستخدام أدوات التواصل الاجتماعي: سهولة التواصل، وسرعة الحصول على المعلومات التي يمكن الاستفادة منها.

ويشير الباحثان هنا إلى ضرورة الاستفادة من هذه المواقع كمصادر للتعلم لجعل عملية التعليم أكثر سهولة ومتعة بالنسبة لكل من الطلاب والمعلمين، ويقع على عاتق المعلمين توفير بيئة تعليمية آمنة للطلاب وتدريبهم على الاستخدام الإيجابي لتلك الأدوات.

٢١- المتوسط الحسابي للفقرة رقم (٢١) يساوي (4.02) وانحراف معياري (1) والدرجة الكلية من (٥) وتمثل هذه النسبة (موافق) حسب الأوزان المعطاة في الاستبانة والوزن النسبي يساوي (80.4%) وهو أكبر من الوزن النسبي المحايد (٦٠%)، وأن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة يختلف جوهرياً عن درجة الحياد (أحياناً) مما يدل على وجود شبه إجماع لدى المبحوثين على (تمكني من التواصل مع الزملاء ومناقشة المحاضرات والواجبات). من الجوانب الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي التواصل مع الزملاء لمناقشة المحاضرات والواجبات، فالتعلم باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي يتخطى قاعات الدراسة، وهناك الكثير من الجهود التي تقوم بالترويج للتعليم الاجتماعي في جميع مواقع التعليم الإلكتروني الرائدة تقريباً. حيث يمكن للطلاب أخذ الدروس من مواقع التواصل الاجتماعي ومناقشة المحاضرات والواجبات باستخدام قنوات التواصل الاجتماعي المختلفة، كما يمكن للطلاب مشاركة المواد الدراسية من خلال مواقع الشبكات الاجتماعية.

٢٢- المتوسط الحسابي للفقرة رقم (٢٢) يساوي (3.52) وانحراف معياري (1.08) والدرجة الكلية من (٥) وتمثل هذه النسبة (موافق) حسب الأوزان المعطاة في الاستبانة والوزن النسبي يساوي (70.4%) وهو أكبر من الوزن النسبي المحايد (٦٠%)، وأن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة يختلف جوهرياً عن درجة الحياد (أحياناً) مما يدل على وجود شبه إجماع لدى المبحوثين على (تزداد دافعتي على التعلم من خلال وسائل التواصل الاجتماعي). تعد الدافعية من العوامل الرئيسة التي تقف وراء التعلم، فهي تخدم عمليات التعلم والتعليم، من حيث تحقيق الفوائد العلمية والتربوية، وتبرز أهمية الدافعية كونها في التحصيل "من القوى المحركة التي تقف وراء حدوث معظم سلوكياتنا اليومية، وهي تعمل على حفز وحث الكائن البشري على اكتساب التعلم سلوكاً وخبرات معينة في سبيل تحقيق غايات وأغراض، وتعرف "الدافعية بأنها: القوة التي تدفع الإنسان إلى اكتساب الخبرات والمعارف والمهارات وأنماط السلوك

المتعددة، ويؤكد ما نسبتهم ٧٠,٤% على أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة الدافعية على التعلم لدى مفردات الدراسة.

وفي هذا الصدد أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعية أو التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية يعمل على زيادة دافعية الطلبة في التعلم، ويؤثر إيجابياً على تحصيلهم. ٢٣- المتوسط الحسابي للفقرة رقم (٢٣) يساوي (3.4) وانحراف معياري (1) والدرجة الكلية من (٥) وتمثل هذه النسبة (موافق) حسب الأوزان المعطاة في الاستبانة والوزن النسبي يساوي (68%) وهو أكبر من الوزن النسبي المحايد (٦٠%)، وأن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة يختلف جوهرياً عن درجة الحياد (أحياناً) مما يدل على وجود شبه إجماع لدى المبحوثين على (تتمي لدي التفكير الإبداعي مما يرفع مستواي في التحصيل الدراسي). تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على تنشيط المهارات لدى المتعلمين، كما توفر فرصة للتعلم، وتزيد من قدرتهم وتحفزهم على التفكير الإبداعي وبأنماط وطرق مختلفة، وهذا ما يؤكد شبه إجماع مفردات الدراسة بنسبة ٦٨%.

ومن السابق يشير الباحثان إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تعمل على تفعيل الطاقات المتوافرة لدى الإنسان وتوجهها للبناء والإبداع في إطار تطوير القديم واحلال الجديد من قيم وسلوك وزيادة مجالات المعرفة للجمهور وازدياد قدرتهم على تقبلهم للتغيير وبهذا فإن الاتصال له دور مهم وليس في بث المعلومات بل في تقديم شكل الواقع واستيعاب السياق الاجتماعي والسياسي الذي توضع فيه الأحداث.

٢٤- المتوسط الحسابي للفقرة رقم (٢٤) يساوي (3.87) وانحراف معياري (1.02) والدرجة الكلية من (٥) وتمثل هذه النسبة (موافق) حسب الأوزان المعطاة في الاستبانة والوزن النسبي يساوي (77.4%) وهو أكبر من الوزن النسبي المحايد (٦٠%)، وأن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة يختلف جوهرياً عن درجة الحياد (أحياناً) مما يدل على وجود شبه إجماع لدى المبحوثين على (توفر فرص تبادل المعلومات والمواد التعليمية مع الزملاء). تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على توفر خدمات تعليمية أفضل، عن طريق تبادل المعلومات مع الآخرين، ويؤكد هذا وجود شبه إجماع لدى المبحوثين على أن مواقع التواصل الاجتماعي توفر فرص تبادل المعلومات والمواد التعليمية مع الزملاء، وذلك بنسبة ٧٧,٤%.

ومما سبق يخلص الباحثان إلى القول أنه يمكن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لنقل الأفكار والآراء وتبادل المعلومات المتعلقة بموضوع معين لعدد كبير من الأشخاص وبطريقة سهلة، وذلك من أي مكان، وفي أي وقت، كما تساعد خاصية مشاركة الرأي المتاحة على وسائل التواصل الاجتماعي على فتح الأبواب لتبادل الآراء وتوسيع فرص المشاركة في التعبير عن الرأي.

٢٥- المتوسط الحسابي للفقرة رقم (٢٥) يساوي (3.77) وانحراف معياري (0.95) والدرجة الكلية من (٥) وتمثل هذه النسبة (موافق) حسب الأوزان المعطاة في الاستبانة والوزن النسبي يساوي (75.4%) وهو أكبر من الوزن النسبي المحايد (٦٠%)، وأن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة يختلف جوهرياً عن درجة الحياد (أحياناً) مما يدل على وجود شبه إجماع لدى المبحوثين على (استفيد من المقالات المنشورة للمدرسين في وسائل التواصل الاجتماعي). إذ يمكن الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي في نشر المقالات المنشورة للمدرسين والتعليق عليها والاعجاب بها ويستقى الطلاب منها الكثير من تلك المعلومات في شتى المجالات، وهذا ما يؤكد شبه الإجماع لدى المبحوثين على أنهم يستفيدون من المقالات المنشورة للمدرسين في وسائل التواصل الاجتماعي، وذلك بنسبة ٧٥,٤%.

وتظهر نتائج الدراسة الحالية أن أهم دوافع استخدام الطلاب لوسائل التواصل الاجتماعي هي البحث عن المقالات والدراسات المنشورة، استخدام البريد الإلكتروني، التواصل مع الآخرين.

٢٦- المتوسط الحسابي للفقرة رقم (٢٦) يساوي (3.77) وانحراف معياري (1) والدرجة الكلية من (٥) وتمثل هذه النسبة (موافق) حسب الأوزان المعطاة في الاستبانة والوزن النسبي يساوي (75.4%) وهو أكبر من الوزن النسبي المحايد (٦٠%)، وأن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة يختلف جوهرياً عن درجة الحياد (أحياناً) مما يدل على وجود شبه إجماع لدى المبحوثين على (اتباع مواد علمية من متخصصين تساعدني في التحصيل العلمي). وذلك نظراً لما تتميز به وسائل التواصل الاجتماعي من سهولة الوصول إلى الأشخاص المتميزين في المجالات المختلفة، إذ إن الكثير من الأشخاص يقومون بالتسجيل في مواقع الشبكات الاجتماعية بأسمائهم الصريحة، وكتابة الشبكات الاجتماعية من أنسب المواقع للبحث عن الأشخاص وبدء التواصل معهم، وهذا من شأنه توفير الوقت والجهد في البحث عن الشخصيات المتميزة في مجال معين.

ومن السابق يخلص الباحثان القول إلى أنه يمكن الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة في تطوير عملية التعليم والتعلم، وذلك من خلال عدد من الأمور، فهناك فرص الاستفادة من البرامج التعليمية التي يتم مشاركتها عبر شبكات التواصل الاجتماعي، التواصل مع الأشخاص المتخصصين بموضوعات معينة ومتابعتهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي، البحث عن موضوع معين ضمن هذه المواقع. إكساب المتعلمين القدرة على بناء المصداقية الاجتماعية. وهذا ما يؤكد شبه الإجماع لدى المبحوثين على أنهم يتابعوا المواد العلمية من المتخصصين لمساعدتهم في التحصيل العلمي، وذلك بنسبة ٧٥,٤%.

٢٧- المتوسط الحسابي للفقرة رقم (٢٧) يساوي (3.76) وانحراف معياري (1.08) والدرجة الكلية من (٥) وتمثل هذه النسبة (موافق) حسب الأوزان المعطاة في الاستبانة والوزن النسبي يساوي (75.2%) وهو أكبر من الوزن النسبي المحايد (٦٠%)، وأن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة يختلف جوهرياً عن درجة الحياد (أحياناً) مما يدل على وجود شبه إجماع لدى المبحوثين على (استخدم وسائل التواصل الاجتماعي في اثناء بحوثي ومتطلبات الدراسة). ويتوقف نجاح وجود المؤسسات التعليمية من الجامعات والمدارس على المواقع الاجتماعية لا يبنى الا من خلال التوجيه للاستخدام الآمن على مواقع التواصل الاجتماعي والتواصل الأمثل بين الطلبة والمدرسين خارج مواقع التواصل الاجتماعي والدعوة لإثراء المعرفة على المواقع الاجتماعية، في وقت تفتقد فيه الكثير من المدارس لمهارات تسويقها على المواقع الاجتماعية وفهم كافة المميزات التي تتيحها المواقع الاجتماعية، ويؤكد هذا إجماع الغالبية العظمي لمفردات الدراسة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في اثناء البحوثي ومتطلبات الدراسة، وذلك بنسبة ٧٥,٢%.

٢٨- المتوسط الحسابي للفقرة رقم (٢٨) يساوي (3.82) وانحراف معياري (1.12) والدرجة الكلية من (٥) وتمثل هذه النسبة (موافق) حسب الأوزان المعطاة في الاستبانة والوزن النسبي يساوي (76.4%) وهو أكبر من الوزن النسبي المحايد (٦٠%)، وأن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة يختلف جوهرياً عن درجة الحياد (أحياناً) مما يدل على وجود شبه إجماع لدى المبحوثين على (اطلع من خلالها على كل ماهو جديد في مجال تخصصي). وذلك من خلال متابعة المستجدات في التخصص إذ يمكن للمدرس أن يكلف طلابه البحث عن المستجدات في مجال المادة العلمية التي يدرسها، وبهذا يحافظ على صلة الطلبة بالمعلومات الجديدة في التخصص، وذلك نظراً للأهمية الكبيرة التي تحتلها مواقع وبرامج التواصل الاجتماعي فقد أصبحت شهرتها واسعة، وكثر التعامل معها بين الناس، حيث يتواصلون عبر هذه المواقع للتعرف على بعضهم ومعرفة أخبار بعضهم البعض، وإرسال رسائل وتلقي الأخبار والموضوعات وكل ما هو جديد في مجال تخصصهم، وهذا ما يؤكد الغالبية العظمي من مفردات الدراسة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من أجل الاطلاع على كل ماهو جديد في مجال تخصصاتهم، وذلك بنسبة ٧٦,٤%.

٢٩- المتوسط الحسابي للفقرة رقم (٢٩) يساوي (4.23) وانحراف معياري (0.98) والدرجة الكلية من (٥) وتمثل هذه النسبة (موافق بشدة) حسب الأوزان المعطاة في الاستبانة والوزن النسبي يساوي (84.6%) وهو أكبر من الوزن النسبي المحايد (٦٠%)، وأن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة يختلف

جوهرياً عن درجة الحياد (أحياناً) مما يدل على وجود شبه إجماع لدى المبحوثين على (اجد فيها مواعيد الاختبارات والارشادات للمواد الدراسية). وذلك من خلال الارشاد والتوجيه الصحيح الذي تقدمه مواقع التواصل الاجتماعي للطلاب من خلال الصفحات والمواقع الرسمية للمؤسسات التي يدرسون فيها الطلاب كتحديد مواعيد بداية العام الدراسي او مواعيد الاختبارات أو اعلان النتائج الخاصة بالامتحانات.... وغيرها من المواعيد الخاصة بالعملية التعليمية، أو يتم الارشاد الصحيح الذي تقدمه مواقع التواصل الاجتماعي للطلاب من خلال النظام التعليمي ووسائل الإعلام الأخرى لضمان فهمهم لنتائج هذه التقنيات على الأداء التعليمي، وهذا ما يؤكد الغالبية العظمى من مفردات الدراسة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تحديد مواعيد الاختبارات والارشادات للمواد الدراسية، وذلك بنسبة 84,6%.

٣٠- المتوسط الحسابي للفقرة رقم (٣٠) يساوي (3.95) وانحراف معياري (1.12) والدرجة الكلية من (٥) وتمثل هذه النسبة (موافق) حسب الأوزان المعطاة في الاستبانة والوزن النسبي يساوي (79%) وهو أكبر من الوزن النسبي المحايد (٦٠%)، وأن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة يختلف جوهرياً عن درجة الحياد (أحياناً) مما يدل على وجود شبه إجماع لدى المبحوثين على (تساعدني في الحصول على المعلومة بأقل جهد واسرع وقت). وهنا لا يمكننا إغفال حقيقة أن شبكات التواصل قربت المسافات بين الشعوب، وأصبح العالم بفضلها أقل من قرية صغيرة، ويحقق هذا التواصل إمكانية تبادل المعلومات والحصول عليها في وقت أسرع من وسائل الإعلام التقليدية وتعمل هذه المواقع على زيادة الحصيلة المعرفية للشباب وزيادة الثقافة والاطلاع على شتى مجالات الحياة وتجاربيها، حيث تكفل للمتعلمين الحصول على وسيلة تعليمية قوية وفورية، كما تساعد في تعزيز الأساليب التربوية للتعلم، فعملية التعلم تتطلب بيئة تعاونية يكون المتعلم فيها محوراً لعملية التعلم.

- اختبار فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة ذو دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha = 0.05$) بين متغير المستوى الدراسي ومجالات الدراسة.
- ومن أجل فحص صحة الفرضية المتعلقة المستوى الدراسي فقد استخدم اختبار الاحادي (Anova) لدلالة الفروق الإحصائية، والجدول التالي يوضح ذلك.
- جدول رقم (١٤) يبين نتائج التباين الاحادي (Anova) لدلالة الفروق الإحصائية لمجالات الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي.

| مستوى الدلالة | قيمة F | المتوسط تربيع | درجة الحرية | مجموع الترابيع | | |
|---------------|--------|---------------|-------------|----------------|----------------|---------------|
| .174 | 1.718 | .507 | 3 | 1.521 | داخل المجموعات | المجال الأول |
| | | .295 | 56 | 16.521 | بين المجموعات | |
| .083 | 2.338 | .379 | 3 | 1.136 | داخل المجموعات | المجال الثاني |
| | | .162 | 56 | 9.072 | بين المجموعات | |

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية، ٢٠٢٠م.

يتبين من الجدول أن قيمة F جاءت غير دالة، وهذا يعني عدم وجود فروق جوهرية وذات دلالة إحصائية في آراء العينة حسب متغير المستوى الدراسي حيث كانت جميع قيم مستوى الدلالة الإحصائية اعلى من (٠.٠٥) فيما يتعلق بكافة المجالات، ومن خلال هذه النتائج يتضح لنا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) من وجهة الباحثين، وهذا يؤكد أن هناك اتفاقاً إيجابياً بين استجابة أفراد العينة بصرف النظر عن متغير المستوى الدراسي.

- توجد علاقة ذو دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha = 0.05$) بين متغير العمر ومجالات الدراسة. ومن أجل فحص صحة الفرضية المتعلقة العمر فقد استخدم اختبار الاحادي (Anova) لدلالة الفروق الإحصائية والجدول التالي يوضح ذلك. جدول رقم (١٥) يبين نتائج التباين الاحادي (Anova) لدلالة الفروق الإحصائية لمجالات الدراسة حسب متغير العمر.

| مستوى الدلالة | قيمة F | المتوسط تربيع | درجة الحرية | مجموع الترابيع | | |
|---------------|--------|---------------|-------------|----------------|----------------|---------------|
| .488 | .726 | .231 | 2 | .461 | داخل المجموعات | المجال الأول |
| | | .318 | 59 | 18.741 | بين المجموعات | |
| .295 | 1.246 | .226 | 2 | .451 | داخل المجموعات | المجال الثاني |
| | | .181 | 59 | 10.685 | بين المجموعات | |

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية، ٢٠٢٠م.

يتبين من الجدول أن قيمة F جاءت غير دالة، وهذا يعني عدم وجود فروق جوهرية وذات دلالة إحصائية في آراء العينة حسب متغير العمر حيث كانت جميع قيم مستوى الدلالة الإحصائية اعلى من (٠.٠٥) فيما يتعلق بكافة المجالات، ومن خلال هذه النتائج يتضح لنا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) من وجهة الباحثين، وهذا يؤكد أن هناك اتفاقاً إيجابياً بين استجابة أفراد العينة بصرف النظر عن متغير العمر.